

٤. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن أحمد

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشاعر الاديبي الليبي استاذ محمد بشير المغربي في ذكرى مولد النبي عليه الصلاة والسلام. قال بلغ الزمان من الحياة عتيا. لكن يوما لا يزال فتيا - [00:00:00](#) يمشي على الاحباب مشي فاتح في موكب جعل السنين مطيا. ساشرح يا بيه شرحا سريعا يعني لانها ليست مقصودة في الكتاب. بلغ الزمان الحياة عيضية. عيديا يعني ماذا نقول؟ بلغ عتيا. يعني بلغ سنا كبيرا. ها وقد بلغت من الكبر عتيا. هذا يسمى اقتباس. تعرفون الاقتباس؟ نعم. يعني - [00:00:20](#)

شيء من القرآن في الشعر مثلا. هذا يجوز. ما معنى شيء؟ العيتي كما قال زكريا عليه السلام. ماذا قال زكريا؟ ذهب وعمر الحمد لله. اي بلغت سنا كبيرا يرحمك الله. بلغت سنا كبيرا. اي بلغ من الكبر عتيا. اي بلغ سنا كبيرا. اي بلغ سنا كبيرا - [00:00:40](#) بلغ الزمان من الحياة عتيا لكن يوما لا يزال فتيا. مع ان الزمان كله اصبح كبيرا في السن ولكن ايام واحد في الزمان ما يزال شاب ما هو اليوم؟ يوم مولد النبي عليه الصلاة والسلام. اه. فانت التعبير؟ اه. يمشي على الاحقاب ماشية فاتح ان الاحقاب جمع حقب - [00:01:04](#)

والحقب الزمن الطويل. جاء في القرآن؟ نعم جاء في القرآن. لاثنين في احقابا. ما معنى احقابا فيها احقاما. مددا متطاولة. الحقب والمدة الطويلة جدا. هم طويلة. لا لا يعرف قدرها. بعضهم قال مائة سنة. بعضهم قال الف سنة ليس لها قدر. العرب تعبر عن الزمن الطويل جدا بالحكم. الله يرحمه - [00:01:24](#)

يمشي على الاحقاب مشي فاتح في موكب جعل السنين مطية. يعني اليوم الذي ورد فيه النبي يمشي على الاحقاب. الاحقاب تحته. هم. الزمان كله تحته. في موكب ما الموكب؟ الموكب الذي يمشي - [00:01:54](#)

في الامير مثلا تعرفون عندما يمشي الامير يمشي في موكب في جماعة من قاعة صح؟ اه لا ليس قاعة. عندما يمشي الامير بالسيارات معه سيارات كثيرة هذا موكب. في موكب جعل السنين معطيا. مطية دابة تركب. يعني اليوم الذي ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. يركب - [00:02:14](#)

السنين كأنها ماذا؟ كأنها ماذا؟ ملك يزيد كأنها مطية يركبها. المطية هو ما يركب. والجمع مطايا. ها فهمتوا بالبيت؟ تحدث الشيخ فقط معذرة الماضية ما يركب الدابة التي تركب. مم. المطية الدابة التي تركبها. شابا. شابا - [00:02:34](#)

عندكم تحدث البيت الثالث اوله ماذا؟ تتخذ تتخذ الخاء اتخذت اتخذتها اتخذت صح؟ نعم اتخذت انا قلت هذا خطأ عندي نعم صحيح. اتخذت له الاعوام في ايامها عرشا. اتخذت يعني اتخذت وحذفت الهمزة لاجل الوزن. يعني جعلت - [00:03:04](#)

جعلت جعلت له الاعوام في ايامها عرشا فاصبح تاجها الابدية. يعني كل الايام جعلت يوم مولد النبي عليه الصلاة والسلام جعلت له تاج. نعم. نعم؟ جعلت له عرش عرشا. العرش يكون للملك. تمام؟ اتخذت له - [00:03:34](#)

في ايامه عرشا فعرشا ماذا؟ مفعول به لتخذه. فاصبح هذا اليوم اصبح اليوم يوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام ابدية تعرفون التاج؟ نعم. نعم. التاج يكون اعلى شيء واجمل شيء. تاج الملك. ومضت به الاجيال خطوات من بلغ الرشيد - [00:03:54](#)

هذا وكان قبل صبيا مضت به الاجيال خطوات. من بلغ الرشاد وكان قبل صبيا يعني الصغير والكبير الذي بلغ الرشاد بلغ الرشد بلغ سن

العقل. الصغير والكبير. نعم. طرد يمضي بيوم ميلاد النبي ويتذكره. يعني في هذا البيت - [00:04:14](#)

يريد ان يقول ان كل الاجيال صغيرها وكبيرها يتذكر ماذا؟ هذا اليوم ولا ينساه. يوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. اعظم يوم

اعظم به تعجب. تعجب. اعظم بيوم جاء يحمل رحمة للعالمين وعزة ورقيا - [00:04:34](#)

ما اعظم اليوم الذي ولد فيه النبي الذي هو رحمة للعالمين عليه الصلاة والسلام. ويحمل العزة العز الرقي العلو. من رقى يرقى. رقى

يرقى العلو ولدت به للكائنات حقيقة اضحى بها سر الحياة اضحى بها سر الحياة جريا - [00:04:54](#)

ولدت به به للنبي للكائنات حقيقة. قبل ان يولد النبي الكائنات ما كان لها حقيقة. ما كان لها هدف في الحياة. اضحى بها اي اصبح بها
سر الحياة جليلة السر معروف. هم. وجليا اي ظاهرا. ما هو سر الحياة؟ عبادة الله. اصبح هذا ظاهرا بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:05:24](#)

كيف نعرف سر؟ لا. ولد ولدت به كائنات. حقيقة لا ينفع وابحى سر الحياة جلي اضحى اسم كان آآ اخوات كان وسر اسم اضحى مم.

وجلية خبر اضحك. طيب. اصبح - [00:05:47](#)

سر الحياة اضحى بها سر الحياة سر اسم اضحى. وجليا خبر اضحى. تمام. وانار في الاولى الطريق الى الورى ليسير للاخرى ليسير

الاخرى الانام تقيا. انا ارى في الاولى في الدنيا - [00:06:07](#)

الاولى في الدنيا والاخرى الاخرة. انا ارى في الاولى الطريق الى الورى الى الناس ليسير الاخرى الى الاخرة. الانام فاعل يسير تقيا

يسير اتقيا يسيرون في حال التقوى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام انار الدنيا للناس حتى يسيروا الى الاخرة حال كونهم اتقيا -

[00:06:27](#)

كادت به الدنيا تقول لشمسها عني فقد رجع الضياء الي. هذا اجمل بيت لماذا؟ الالم. الانا من الناس. هم. والوراء ايضا. بس. اقول الورى

الناس. الورى والاعلام نفس. بالضبط. الورى والاعلام نفس المعنى. لكنه غير - [00:06:47](#)

الالفاظ حتى يكون لا يكون تكرارا. مم. نعم؟ وكلاهما لفظان لا جمع لهما ولا مفرد لهما. هكذا الوراء والالف مرة اخرى البيت قبل الاخير.

وانا ارى في الاولى اي في الدنيا. نعم. الطريق الى الناس. نعم. ليسير للاخرى الانام. الانام الناس. هم. تقيا اي اتقيا - [00:07:07](#)

تمام؟ كادت به الدنيا كادت به بهذا اليوم الذي ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. تقول لشمسها الدنيا من شدة فرح بالنبي عليه

الصلاة والسلام كانت تقول للشمس عني عني يعني ابتعدي عني. فقد رجع الضياء الي. النور رجع الي هو النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:07:27](#)

نحتاج الى الشمس ضر النبي عليه الصلاة والسلام يكفي. ابي بنت جميلة يعني فيها مبالغة في مدح النبي عليه الصلاة والسلام وهذه

مبالغة مشروعة. مبالغة مشروعة ليست فيها لسه فيها شركة او كذا. ونفس الشاعر قال ما لي وما بي من شمولي اشدو على رغم

العدول اني اطالع - [00:07:51](#)

في السماء كأنها سفر جنين. لأ هذا لابد ان يسكن. انظر القوافي صافية. القوافي اللحاف الاخير في البيت. لذلك وضع في عندك

السكون على اللام في الاول باول بيت. اللام الاخيرة. هم. هم - [00:08:11](#)

العدول العدول او لابد ان يسكنها لماذا؟ لان الاعراب يختلف. فمرة سيكون مرفوض ومرة سيكون مجرور من سيكون مفتوح. في هذه

الحالة لابد من التسكين. المهم يعني. العدود سكون نعم. يعني تقرأ هكذا. ما لي وما بي - [00:08:31](#)

من شمولى. الشيخ عبد الغني ما عندي هذا. ما عندك هدي الابيض؟ اه. هي بعض التي قرأناها مباشرة. لا ما عنديش. كيف؟ عندك يا

ليلي؟ اه نفس الطبقة صح؟ اه ادي الطبقة القديمة. لا بأس لا بأس لا ساقرأها سريعا. هي ديت يعني يعني لا - [00:08:51](#)

علاقة لها بالكتاب. هم. ما لي وما به من شمولى. اشد على رغم العدول. ما لي وما بي من شمولى. اشد ان يغني على رغم العدود. العدول

الذي يلومني الذي يلومني. اني اطالع في السماء كأنها سفر جليل. انظر في السماء كأنها كتاب - [00:09:11](#)

عظيم. وارى النجوم تمثلت لي كالملائك في مثل. النجوم تمثلت اي ظهرت. تمثلت اي ظهرت. كالملائكة في مثل اي تقف. نقول تمثل

له قيام ما من تمثل له قياما؟ بقي واقفا. نقول مثلا الجنود تمثلوا للملك قياما. والبدر خلت والبدر خلت شعاعا. خلت او خلت -

شلت وحيه خيلته صح؟ نعم. مضبوط عندك؟ نعم. والبدر خلت شعاعه؟ اه وحي صح. والبدر خلت شعاعه ليس عندي ضاد بدروا خنتوا شعاعوه وحي الرسالة في نزول. البدر القمر ظننت شعاع القمر ماذا؟ الملك الذي ينزل من السماء - [00:09:51](#) وهي الرسالة في نزول يعني القرآن ينزل من السماء. انت ظننت خل اي ظله. واذا واذا بصرت بصرت عندي وصوته خطأ. بصرته صح؟ واذا بصوت اه. واذا بصوت من ضمير الكون مبتهجا يقول اذا فجائية - [00:10:11](#)

صوت من ضمير الكون. بصوت ضمير الضمير هو القلب. نقول هذا الرجل ضميره حي يعني قلبه حي مبتهجا يقول في مثل هذه الليلة ماذا يقول يقول هذا الكلام؟ في مثل هذه الليلة الغراء قد ولد الرسول في مثل هذه الليلة الجميلة البيضاء ولد الرسول - [00:10:31](#) واشع نور محمد فوق الرواد والسهول. الروابي جمع رادية وهي المكان المرتفع. وسهول الجمع الساني هو المكان المنخفض. يعني نور النبي عليه الصلاة والسلام اضاع الارض. ملأ الزمان وكان قبل يهيم في ليل طويل. يهيم يعني ماذا؟ كان يعيش في ويمشي ويتخبط في ليل طويل قبل مولده - [00:10:50](#)

عليه الصلاة والسلام. قال مرضعته عليه الصلاة والسلام كانت حاضنته صلى الله عليه وسلم ام ايمن عندك يا آآ سالم؟ نعم. بركة الحبشية امة ابيه اول من ارضعته ثوية امة عمه ابي لهب - [00:11:10](#)

الان سيتكامل المرجعات وهذه مهمة هذه. تمام. لابد ان تعرفه ان تحفظها. فمن حديث زينب بنت ابي سلمة ان ام حبيبة اخبرته نعم وهذا حديث في البخاري ان ام حبيبة اخبرتها - [00:11:30](#)

انكح. ام حبيبة اخبرك اه زينب. زينب. وزينب هذه بنت ابي سلمة. زينب بنت ام سلمة. يعني زينب بنتي زوجة النبي ليست ليست بنته. بنتها من ابي سلمة ماذا زوجها السابق؟ مم. اخبرتها انها قالت من التي قالت؟ ام حبيبة؟ قالت؟ مم. يا - [00:11:46](#) انكح اختي بنت ابي سفيان. تزوج اختي. هم امي حبيبي بنت ابي سفيان اصلا. فقال وتحبين ذلك؟ ما نوع هذا الاستفهام؟ فعجبني تعجبي. لماذا المرأة لا تحب ان يتزوج الزوج عليها. تقول له ماذا؟ فهذا يدل على معنى ما هو المعنى - [00:12:06](#) انه لا ينبغي على رجل مثلا اذا ارادني ان يتزوج ان يقول لزوجته لابد ان تبحثين عن زوجة وهذا شرع الله من قال ان هذا شرع الله ليس شرع الله - [00:12:32](#)

شغل بقى ان تتزوج ادارة نعم وهي تغارشية طبيعي فالنبي عليه الصلاة والسلام تعجب كيف امرأة تقول لزوجها تزوج فلانة وتعجب يعني كيف يعني آآ هذا خلاف طبيعة المرأة هذا امر آآ خلاف طبيعة المرأة فقلت نعم. فبينت السبب حتى لا - [00:12:42](#) يظن مثلا انها لا تحب عليه الصلاة والسلام وتريد ان تستريح منه مثلا. فماذا قالت ما هو السبب؟ لست لك بمخليه هذا هو السبب لست لك بالمخلية انا اشارككم امنك ان تشترك معنا مع الاخرين. انا اشترك مع الاخرين. انت لست زوجي وحدي. في كل حال يوجد ماذا؟ تسعة. واحب من - [00:13:02](#)

شاركتني في خير اختي ان كان النساء سيشاركنني فيك. فاحب من شاركتني في هذا الخير ماذا؟ ان تكون زوجة نبي اختي. فهمت؟ فهمت هذا ماذا؟ مخلية مخلية من اخ لا يخلي معنى اخلي يعني انا لست وزوجتك وحدك - [00:13:24](#)

وحدي انما هناك زوجات اخريات. فما المانع ان يكن عشرة بدل من تسعة؟ هم. فقلت نعم. آآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك امي حبيبة كانت تشغل ماذا؟ تشغل عدم جواز الجمع بين الاختين قلت فان - [00:13:44](#)

سنحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة من هي بنت ابي سلمة اه من يعرف الآن؟ بنت زينب. زينب. زينب راوية الحديث كنا كنا نحدث يعني ظهر اشاعة ليست بصحيحة - [00:14:04](#)

وهذا يدل ان الاشاعات كانت مولودة في زمن النبي. اشاعة. خبر ليس بصحيح. معنى اشاعة؟ خبر ينتشر بين الناس ليس بصحيح. اشاعة مثلا اه ان ابنتك تزوج الرابعة. عنده ثلاثة وتزوج الرابعة. هذا ليس بصحيحه. نعم؟ اشاعة - [00:14:20](#)

معك اشاعة. فهذه اشاعة اشيع ان النبي عليه الصلاة والسلام يريد ماذا؟ ها؟ يريد ماذا ان يتزوج زينب بنت ابي سلمة. بنت زوجته. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان ذلك - [00:14:40](#)

لا يحل لي آآ بنت ابي سلمة المعنى لو هذا الاستفهام بنت ابي سلمة ما معنى هذا الاستفهام بنت ام سلمة. بنت ام سلمة بنت ابي سلمة بنت ام سلمة. ما معنى ما نوى؟ تعجب ايضا. يتعجب يقول بنت ابي - [00:14:59](#)

سما او بنت ام سلمة تعجب. كانت ربيبة النبي. ما هي الربيبة؟ بنت زوجتي. نعم. قلت نعم. فقال لو انها لم تكن ربيبتني في حجري ما حلت لي. مم. يعني ايه محرمة علي من جهتين؟ الجهة الاولى ماذا؟ انها - [00:15:19](#)

ارابيبة والجهة الثانية هي اخت لا ليس اخت بيت اخت يا مشايخ هذه بنت ام سلمة بنت ام سلمة من ابي سلمة كيف اختها؟ بنت زوجته؟ السبب الثاني ذكره انها لبنة اخي من الرضاعة. مم - [00:15:39](#)

من هو اخوك؟ ارضعتني و ابا سلمة ثويبة. ابو سلمة في الجاهلية. اذا ابو سلمة هذا صحابي عظيم جدا. كان صاحباً لله وهو طفل. اه. هو اخوه من الرضاعة رضي عن معه. سبحان الله. ابو سلمة متى مات؟ مات قبل بدر اصلا. متى مبكرا؟ انها لبنة اخي ولذلك النبي تزوجها - [00:15:59](#)

زوجته بعد موت ام سلمة. انها جنة اخي من الرضاعة. ارضعتني و ابا سلمة ثويبة. واضح؟ فاذا هي حرام علي من جهتين. ما هو من ما وجعتين طبيب هو عمها. عمها النبي عمها. نعم. عمه لانه ماذا - [00:16:19](#)

بنت اخيه ابن الرضاعة عمه من الرضاعة. نعم. وايضا هي ربيبة. صحيح؟ ثم قال ماذا؟ فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. بل معناه. يعني لا تأتي واحدة منكن من نسائي تقول تزوج فلانة او فلانة - [00:16:39](#)

ورايا الزواج هذا بيدي فهمت المعنى؟ لا تعرضن عليه. طب ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذه الجملة الاخيرة لماذا قالها يعني؟ يعني هل هناك مانع مثلا ان تقول المرأة لزوجة يتزوج فلانة؟ انا اعرف انك تريد ان تتزوج امرأة اخرى؟ لا مانع ولكن - [00:16:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في كل زيجاته كان له من يكمل ورد. ما معنى كان له غرض يا لو تأملت في كل زيجة وهذا امر يطول ذكره قد يأتي بعد ذلك. كل امرأة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام له فيها ماذا؟ معين. هدف. يعني مثلا مسافر ما يتزوجها - [00:17:19](#)

اخته زوجة اخيه من الرضاعة. فهمت؟ يعني كيف كيف يتركها؟ وعنده اولاد وكذا. فاذا لا تعرضن على بناتكن واخواتكن. لم يتزوج النبي عليه الصلاة صغيرا الا واحدة. ايه اللي عائشة؟ اما باقي النساء كلهن كان له ماذا له غرض فيهن؟ اما انها ارملة واما انها نعم آآ لمصلحة - [00:17:39](#)

هات الدعوة مثلا كما تزوج مثلا من ام حبيبة بنت ابي سفيان بنت عدوي حتى يكون المحبة بينه وبين رئيس قريش وغير ذلك. وكان من شأن ام ايمن ام ابن زيد انها كانت وصيفة لعبدالله ابن عبدالمطلب. اذا تكلمنا الان عن كم مرضعة؟ كم مرضعة تكلمنا؟ ام ايمن وثويبة - [00:17:59](#)

وقلنا ام ايمن كانت من؟ امة لابيه. لابيه عبدالله. طيب كان من شأن ام ايمن. وام ايمن هذه هي ام ام اسامة ابن زيد. اذا هي زوجة من؟ امي. زوجة من اذا؟ من كانت متزوجة ومؤمنة؟ ام اسامة - [00:18:19](#)

واضحة الكلام ايه ده؟ هي ام اسامة ابن زيد ان من زوجها زايد ابن حارثة كان متزوجا من ام ايمن ومن ايضا؟ الثانية كلمة تزوجا من زوجة النبي زينب بنت جحش. اليس زينب بنت جحش طلقها زيد ثم تزوجها النبي؟ وكان من - [00:18:39](#)

ام ايمن ماذا؟ ام اسامة ابن زيد انها كانت وصيفة لعبدالله ابن عبدالمطلب. الوصيفة الجارية الجارية. وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي ابوه. كانت ام ايمن تحضنه. لان عادة العرب انهم كانوا يرضعون اولاده - [00:19:02](#)

عند نساء اخريات. حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها. ثم انكحها اي زوجها زيد ابن حارثة. ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر. اذا ام ايمن ولها حديث في البخاري - [00:19:22](#)

حديث في البخاري مشهور تذكير لا لا ليس تبكيا هذه هذا بعد موت النبي. ان النبي عليه الصلاة والسلام زارها قدمت له طعاما فعنفته. غضبت عليه ورفعت صوتها عليه. وسكت النبي قال لنا امه. مم - [00:19:42](#)

انه لم يأكل. نعم! عليه الصلاة والسلام. فسكت عليه الصلاة والسلام. كان كان يحبه وكانت امه وكانت تدل عليه. يعني يعني يعني

تعرف ان لها منزلة عنده فكانت تفعل هذا. انا اقدم اكلها عندها صح؟ هم. نعم. الشيخ اذا يعني الزيت - [00:20:02](#)
هو زيد ابن اسامة ولا اخوك؟ لا اسامة ابن زيد. اسامة ابن زيد. اسامة وابو زيد ابو زيد ابن حارثة ابن اسامة حارثة ابنه اسامة.

تمام؟ ام ايمن كانت جارية ماذا؟ كانت جارية ماذا؟ حبشية - [00:20:22](#)

كانت سوداء شديدة السواد. وكان زيد ابيض شديد البياض. وكان اسامة اسود. اسود شديد السواد. فهمت فكان الناس يتهموه

حديس البخاري ايضا. كان الناس ينظرون الى اسامة وزيد فكانهم يشكون انه ابنه. فهمت؟ حتى - [00:20:42](#)

اهلا بحديس البخاري عن عائشة حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما على عائشة متهللا الوجه فرحا جدا. وزام اسامة وزيد
كلاهما كان من احب الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال اما رأيت مجززا المدلجي رأى اسامة وزيد كانا نائمين وتغطيان

بتوبه. فرأى اقدامهما - [00:21:02](#)

اوعى ماذا اقدامهما فقد تظهر من تحت الغطاء. فقال هذه الاقدام بعضها من بعض يعني هذا ابن هذا. هم. تعرفون القياس القيافة
تليفون العرب كان عندهم اه يعرفون بالشبه. يعني ممكن ينظر الى فلان هذا يقول انت ابني هذا. اي شبه بينكما مثلا. يعرفون ادب

القيافة. طيب - [00:21:22](#)

واسامة ابن زيد هذا كنت افكر فيه امس في صلاة العشاء. كان امامي طفل وهو يصلي في الصف الاول. طفل يعني ليس بصغير

عشر سنوات يلعب كانه طفل عنده سنتان يعني. لا ادري ماذا خطر على بالي اسامة. تذكرت اسامة عندما النبي عليه - [00:21:42](#)

الصلاة والسلام آآ في حادثة الافك. لما اتهمت عائشة بالزنا. استشار النبي عليه الصلاة والسلام في طلاق عائشة. وهذا من اهم كل قرار
في حياتي عليه الصلاة والسلام. من احب نسائي الي؟ عائشة. فقرأت الاقي هذا يعني قرار صعب جدا عليه الصلاة والسلام هو تحير

لانه لا يعرف هل هي فعلت الفاحشة ام لا - [00:22:02](#)

فهل يمسكها ام يطلقها؟ استشار اثنين من الصحابة فقط ثم اقرب الصحابة الى الامام؟ علي علي واسامة. علي قال له طلقها. النساء
فيها كثير. كم كان عمرو اسامة عندما استشاره احدي عشر سنة. يعني كيف النبي عليه السلام يترك ابو بكر؟ اه. وكبير الصحابي ده

بالنسبة لها طفل يعني. اه. استشاره فقال - [00:22:22](#)

زوجك وما علمنا عليها الا خيرا. يعني لا تطلقها. فازا ما كان رأيه الصحيح ولكن دائما تفكر لماذا النبي استشار اسامة يعني كان صغيرا

في السن. برفو عليك انا صغير بينهم وعنده كان ممكن طبعا لكن قاعدين يعني - [00:22:42](#)

كيف الطفل في هذا السن يعني يستشار في هذه القرارات الخطيرة؟ نعم. وهذا السن الطفل اني لا اعرف كيف يصلي اصلا عجيبة

والله عجيبة. لا يعني تفكر طب ما الذي جعل اطفالهم هكذا - [00:23:02](#)

في هذا الزمان هكذا. لأ انت لو جمعت الاطفال الذين لهم احداث مؤثرة في التاريخ في زمن في زمن النبي عليه او حتى بعده جدا.

يعني مثلا ما الذي جعل محمد بن القاسم الثقفي؟ هذا ابن اخت الحجاج. الحجاج خالد. فتح لينج وباكستان وعنده سبعة عشر عاما.

نعم. وقضى اكبر جيش - [00:23:22](#)

وظل شهور يفتح هذه البلاد؟ اسامة كان الجيش في ابو بكر وعمر؟ اسامة اسامة اسامة نفسه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان

عنده ستة عشر عاما وقال حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه ماذا؟ يعني يبدو انه سام هذا كانت شخصيته قوية جدا. قال

اتطعنون في امرته؟ والله - [00:23:42](#)

والله انه لخليق بالامارة. وان اباه لكان خليقا بها. لان ابوه كان اميرا في مؤتة. وقتل في مؤتة. فاسامة لان الناس تعذبوا. كيف تجعل

صبيا صغيرا مولى ابوه كان عبدا كيف تجعله اميرا على جيش كبير يذهب القتال للروم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يستحيل ان

يجعل واحد كهذا اميرا على جيش وهو ليس اهلا لذلك - [00:24:02](#)

يعني المهم ان الشيخ اولادهم يعني كانوا يكون لعدم الذهاب الى الاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم صحيح. لكن تفكر ما الذي

ما الذي جعله المجتمع الذي يعيشون فيه. لان ليس انت فقط الذي تربى. المجتمع. كل المجتمع يعني كل الناس تذهب الى المسجد

يجد صحابة. يربونه في الشارع. كل - [00:24:22](#)

كل مجتمع يربي. لكن انت مهما فعلت انت تربي كل ما يفسد. العكس يعني. نعم. فقال ان ذلك لا يحل لي طيب قرأنا هذا خلاص. وكان من شأن امي ايمن امي اسامة ابن زيد انها كانت وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب. وكانت ابو النبي وكانت من الحبشة. فلما ولدت امنة رسول - [00:24:42](#)

والله بعدما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله فاعتقها ثم انكح زاد المعرفة. ثم توفي بعدما توفي النبي عليه الصلاة والسلام بخمسة اشهر. نعم وكان ابو بكر - [00:25:02](#)

عمر يزورانيها بعد موت النبي. زارها مرة فبكت. فقيل لها لماذا تبكين؟ اما عند الله خير لرسوله عليه الصلاة والسلام فقالت والله اني لاعلم ذلك ولكن ابكي لانقطاع الوحي من السماء فهيجتهما على البكاء فجلسا يبكيان معها رضي الله عنها. المرضعة - [00:25:12](#)

الساعة الثالثة حليلة السعدية. مرضعته من بني سعد وهذه حليلة السعدية تقص علينا خبرا فريدا عن بركات الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم التي لمستها في نفسها وولدها ورعيها آآ ورعيها وبناتها. معنى رعيها - [00:25:32](#)

الماشية. وانا عبد الله بن جعفر قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت حليلة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتفت الخامسون الرضعاء بمكة. يعني كان هناك نساء في قبائل مشهورة بالرضاعة. في الصحراء. طب لماذا اولوا العرب كانت ترضع اولادها في خارج الصحراء يعني - [00:25:52](#)

الان مثلا المرأة لها بعض النساء الممثلات وكذا تقول انا لا ارضع انا لست بقرة نعم؟ فقال لها لماذا تزوجتي فورا اذا؟ لماذا؟ بعض النساء تمتنع هل نساء العرب قالوا هكذا لا؟ هي كانت ترضعه امه ترضعه وقتا اول ما يولد ثم تعطيه يعيش في الصحراء حتى يتقوى - [00:26:12](#)

حتى يعيش في الصحابة البادية الغرض اساسا هو عايش في البادية من صغره حتى يتقوى ويصلح لسانه. ينتبه فاجأت هؤلاء النساء من هذه القبيلة كل واحدة تبحث عن ماذا؟ عن طفل تأخذه. طفل ترضعه ستأخذ اجرة على هذا. هم. طيب - [00:26:42](#)

قالت حليلة فخرجت في اوائل النسوة على اتان لي قمراء. الاتان انثى الحمار. نعم. قال في الحاشية القمرة لون الى الخضرة او وياضل فيه قدرة اما هذا واما هذا. يعني بيضاء بياض ليس آآ ليس شديدا مثل الرماد هكذا. ومعني زوجي من ما اسم زوجها الحارث بن عبد - [00:27:02](#)

احد بني سعد بن بكر ثم احد بني ناضرة من قبيلة اسمها بني سعد وقبيلة اسمها بني ناضرة. قد ادمت اتاننا قد ادمت ادمت اتى نونا ادمت ليس ادمت قد ادمت اتاننا. ادمت ادمت اتاننا. يعني الاتان فيها جروح اصبح فيها ماذا جروح. اكل شيخ. اه. زوجة الحمار اسمه اتيل. مم. ومعني من ركبي شارف - [00:27:42](#)

الشارف هي الناقة الكبيرة في السن. والله ما تبض بقطرة لبن. ما ينزل منها قطرة ليست في ثانية قطرة لبن. في سنة شهباء في سنة شهباء. يعني من مميزات هذا الكتاب انه سيعلمك بعض الكلمات الجديدة حاول ان تحفظها. صح - [00:28:02](#)

قد جاع الناس حتى خلع اليهم الجهد. الجهد الشدة والبلاء. الناس جاعوا حتى تعبوا جدا. ومعني ابن لي. وهذا الابن كان صغيرا. طب رضيعا. لانها كانت ترضع التي ترضع هذه لابد ان يكون عندها طفل. طفل لبن - [00:28:32](#)

والله ما ينام ليلنا. لماذا لا ينام؟ الجوع من الجوع. من الجوع وهي ليس عندها لبن في ثديها. كيف ستردها وهي لا تأكل اصلا وما اجد في يدي شيئا اعلمه به. اعلمه به يعني اصبره به. نقول علل الطفل يعني ماذا؟ علله يعني ماذا؟ ها - [00:28:52](#)

صبره تعرف الطفل عندما يبكي؟ مم. تزل تحمله مثلا تمشي به تعطيه شيئا يلعب بيد علله. ليس عندي شيء اسكته به لا طعام ولا خبز ولا شيء. الا ان نرجو الغيث سبحان الله! هم. ننتظر المطر. هذا هو الشيء الوحيد اللي ممكن نشربه فقط ماء. يعني حتى الماء ليس عنده. وكانت لنا غنم فنحن نرجوها. يعني نرجو ان - [00:29:12](#)

تأتي باللبن. نرجوها لنتظر منها نرجو اللبن. اذا تحكي الان حالها قبل ان تأتي الى مكة. فلما قدمنا مكة فما منا احد الا عرض عليها الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهته. المرضعات رفضنا النبي - [00:29:32](#)

عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ هم. يتيم فقير. فقلنا انه يتيم. مم. وانه يكرم الذأر. يكرم الذئر. من الذي يكرم الذئر؟ ويحسن اليها الوالد. كيف تعلم الوالد فاعل فاعل لاي شيء يكرم ويحسن. نعم. يكرم ويحسن. يعني يكرم الوالد ويحسن الوالد. الى من؟ الى الظهر -
[00:29:52](#)

من هي الذئر المرضعة؟ لا ليس الامل. الظهر المرضعة ليس ليس شرط ان تكون امل قد تكون حرة. مم. يعني زوجتك لو ارضعت ابنك هي بئر. مم احذري يعني اسم المرضعة. مرضعة ترضع المرأة حالة روائع تسمى ماذا؟ ذئب. ذئب. فقلنا ما عسى ان تصنع بنا -
[00:30:20](#)

امه امه ماذا ستعطينا يعني؟ ليس عندها شيء او عمه او جده فكل صواحيه اخذت رضيعا كل اصدقائي اخذنا رضيعا فلما لم اجد غيره رجعت اليه واخذته خلاص انا مضطرا. والله ما اخذته الا اني لم اجد غيره. يعني لما خده لاي شيء. اذا لاهل البيت غيره. الا هو. فقلت -
[00:30:40](#)

لصاحبي من صاحبها؟ زوجها. والله لاخذن وصاحبتي واخيه. والله لاخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب وعسى الله ان ينفعنا به ولا ارجع من بين صاحبه ولا اخذ شيئا قال قد اصببت. ها اصببت ان فعلت هذا اخذت لا بأس حتى لو اعطانا خبز باي شيء يعني -
[00:31:00](#)

قالت فاخذت فاتيت به الرحل. الرحل هو المكان الذي يقيمون فيه كالبيت. فوالله ما هو الا ما تأتي به الرحل فامسيت اقبل بئدياي بالله انت لا ندي باللبن. مع انها لا لن تأكل شيئا. حتى ارويته ورويت اخاه. اخوه من الرضاعة. قام ابوه الى شارفنا تلك يلمسها -
[00:31:20](#)

يلمس الشارف الجمل الكبير في السن هذا. فاذا هي حافل حافل يعني ثديها ممتلى باللبن. فدوى ماذا؟ ممتلى باللبن. كثير اللبن. فحلبها هذا اصلا كلمة حفل يعني مملوء. لماذا سمي الحفل حفلا؟ حافلا. والحافلة حافلا. الحافلة. ممتلئة -
[00:31:40](#)

انت رمسيس؟ اه. والحفل لماذا سمي حفلا؟ لانه ناس يجتمعون فيه. فهمت؟ فحلبة في ارواني وروي شرب وشربت. فقال يا حليلة تعلمين والله لقد اصبنا نسمة مباركة نفس. اه. نفس مباركة. حتى الويته نعم؟ طبعا -
[00:32:00](#)

ارويت اخاه. اخوه ابن رضاع الم يكن مع طفل صغير؟ الم يكن معها طفل صغير اروى هنا فهمت اخبارنا عن هذا الاخ النبي بعض المشاهدين ابن القيم في الميعاد له التردد في هذا. ابن القيم قال اختلف اهل السير في اسلامه واسلام ابيه في اسلام ابو النبي وامه. من ابوه وامه؟ حليلة والحارث -
[00:32:30](#)

عبد العزى هل ادركوا الاسلام ام لا اختلفوا؟ فهمت؟ ولا حاجة؟ ابن كثير جزم بالاسلام ابن كثير جزم بالاسلام. نعم اما عبدالله بن جعفر ابن القيم دقيقة قال ابن القيم في زاد المعاد. اختلف في اسلام ابويه. من ابواه؟ من الرضاعة. حليلة -
[00:33:10](#)

فاله اعلم لم يجزم. طيب لكن بكثير وابن حجر في الاصابة وابن عبدالبر في الاستيعاب كلهم قالوا ماذا؟ انهم اللهم ان حريم اسلمت لكن زوجها سكتوا عنه. طيب ابن الجوزي ابن الجوزي يرى ان زوجها اسلم ماذا قال ابن الجوزي في صفة الصفة؟ قال قد -
[00:33:50](#)

كتبت عليه بعد النبوة بعد ما بعث فاسلمت وبايعت واسلمت زوجها الحارث بن عبدالعزى. فهمت؟ مم. هذا رأي ابن الجوزي مدى ايضا ابو عمر ابن عبدالبر هو يراه يسلموا. اه اسلامه. وكذلك ابن الجوزي. ابن القيم توقف في المسألة. ابن كثير. انظر ماذا قال ايضا للبيهقي -
[00:34:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ساقول لك اثر جميل صححه الشيخ الالباني في صحيح السيرة. روى البيهقي بسند حسن احنا هنعدينا ابن عمرو رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين. فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياهم. ادركه -
[00:34:40](#)

وابداً اوازن بالجعرانة هوازن الكفار في حنين وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخفى عليك علينا من الله عليك. وقام خطيبهم زهير بن سرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خالتك وعمتك وحواضك.

ساقول لك كيف اللاتي كن - [00:35:10](#)

وذكر كلاما وايياتا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبنني عبد المطلب فهو لكم. واذا انا صليت فقوموا ما معنى هذا الكلام؟ لما اسر النبي قوم آآ هوازن هؤلاء كانت منهم من؟ الحواضر. الحواجب - [00:35:30](#)

حليمة. مم. حليلة السعدية. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتق كل هؤلاء الاسرى بسبب ماذا؟ هي. هي بسببها. نعم فقام النبي عليه الصلاة والسلام وخطب في الناس فقال اما ما كان لي ولبنني عبدالمطلب فهو لكم. يعني انا انا تركت ما لبني عبدالمطلب -

[00:35:50](#)

اعتقتهم. فماذا فعل باقي الصحابة؟ قال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله. وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله. واعتقوا كل الاسرار الوضع هذا؟ هم. وكانوا ستة الاف ما بين صبي وامرأة. سبحان الله! فكل هذا بسبب حليلة. نعم. المهم يعني ان حليلة

بعض الناس - [00:36:10](#)

قال واسلم كما ذكرت بعضهم توقفك ابن القيم. ستة الاف انف وشفيت. نعم. في غزوة حنين. عجيبة. قال فخرجنا فما زال يزيدنا في كل يوم خير اين وصلنا؟ اه قال قال لقد اصبنا نسمة مباركة. والله ولقد اعطى الله عليها ما لم نتمنى. سبحان - [00:36:30](#)

الله. الله اعطانا ما لا نتمنى. قالت ثابتنا بخير ليلة. شبعا. وكنا لا ننام ليلنا مع صبينا من الجوع لا ينامون. انظر كيف كانت الشدة التي يعيشها العرب؟ هم. ثم اغتدينا. يعني ذهبنا في الغدو في الصباح. راجعين اصبحنا - [00:36:50](#)

جيننا الى بلد انا وصواحي. فركبت اتاني القمر. الحمار هذا الذي كان مجروحا ولا يستطيع ان يمشي. فحملت النبي عليه الصلاة والسلام معي حملته معي. فوالذي نفس حليلة بيده. لقطعت الركب. هذه الاتيان سبقت كل الكل الركب. الركب - [00:37:10](#)

مساء الفل. حتى ان النسوة ليقنن لي امسكي عليهم ابطني. لماذا تسرعين؟ اهذه اتانك التي خرجت عليها؟ اشتريت سيارة جديدة يعني فقلت نعم. قالوا انها كانت اجبت. اجبت اصابتها الدماء جرحت - [00:37:30](#)

حين اقبلنا فما شأنها؟ قالت فقلت والله حملت عليها غلاما مباركا. عليه الصلاة والسلام. قالت فخرجنا فما زال الا يزيدنا الله في كل يوم خيرا. حتى قدمنا والبلاد سنة. سمع لماذا؟ جد باء - [00:37:50](#)

ولقد كان رعائنا سنة سنة ايه يا سما يعني سما. مم. اه. سنة جمعة سنين نفس المعنى. كانت قوية. كان قويا. حتى ان كانوا كفار ولا يؤمنون بالرغوية. النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان تحل بركاته. لان هذا امر من امور الدنيا. امور الدنيا يعطيه الله للكافر والمسلم.

هذه البركة بركة دنيوية. ولقد كان رعائنا يسرحون ثم يروحون. يعني - [00:38:10](#)

يذهبون في الصباح ثم يرجعون. لقد كان الاعراب والسنة كيف يكون. والبلاد سنة. سنة خبر. خبر. والواو والجملة جملة حالية. تمام. تمام؟ ولقد كان رعائنا يسرحون ثم يروحون. فتروح اغنام بني سعد جياعا. وتروح غنم غنم - [00:38:40](#)

في بطانة تروح لين ترجع. كل القبيلة اغنام ترجع. ها جائعة. وغنم لا ترجع. ماذا ماذا؟ شعبانة حف المعنى حفل؟ ممتلئة. قلنا ممتلئة الضرع. ممتلئة الضرع باللبن. فنحلب ونشرب فيقولون ما شأن غيرك - [00:39:00](#)

الحارث ابن عبد العزى. زوجه حليلة. وغنم حليلة تروح شبعا حفالا. وتروح غنمكم جياعا. ويلكم. اسرحوا حيث تسرح غنم يعني يرعوا في نفس المكان الذي يرعون فيه يعني. فيسرحون معهم فما تروح الا جياعا كما كانت. يعني - [00:39:20](#)

ده نفس المكان وترجع الجهاد ايضا. وترجع غنمك مكانت حفانا شبعا. كل هذه معجزات للنبي عليه الصلاة والسلام في صغره. قالت وكان يشب شبابا ما يشبه احد من الغلمان. معنى يشب؟ يتزرع. يكبر يتزرع - [00:39:40](#)

بالضبط. كان يشب شبابا عجيبا يعني يكبر بسرعة. يشب في اليوم شباب السنة فلما استكمل سنتين اقدمناه مكة انا وابوه. فقلنا والله لا نفارقه ابدا ونحن نستطيع فلما اتينا امه لما اتينا امه امانة قلنا - [00:40:00](#)

والله ما رأينا صبيا قط اعظم بركة منه. وانا نتخوف عليه وباء مكة واسقامها. هذه حيلة يعني. نخاف لو اخفيه يمرض وباء مكة المرض في مكة فدعيه عندنا. لان السننات خلاص فطما - [00:40:30](#)

مواد الفطام يذهب الى امي خلاص فدعيه عندنا. نرعى به مع اننا نرعى به لا نأخذ معنا الى الرعي. حتى تبرئي من دائك لان امه كانت

مريض عليه الصلاة والسلام. نرجع افضل. كي نرجع افضل. عندكم كلكم نرجع - [00:40:46](#)

متابعاتي هذه القديمة مليئة بالاطباء. لذلك هم فعلوا طابعات جديدة. لكن لو كانت نرعى لابد ان تكون هذا المعنى يعني نذهب به الى الرأي نرجع به تمام. نرجع به حتى تبرأي. من داءك. فلما نزل بها - [00:41:10](#)

فلم نزل به حتى لم نزل. اذا امانة مريضة صح؟ نعم. من تمت وعنده ست سنين. نعم. لم نزل بي حتى اذنت حتى رضيت. فرجعنا فاكلنا اشهرا ثلاثة او اربعة. فبينما هو يلعب خلف البيوت هو واخوه في بهم لنا يعني يلعبون ومعهم بهائم حيوانات - [00:41:30](#)
نعم فلما رأنا اجهش الينا وبكى. من الذي اجهش من؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما عندكم هذا؟ ما عندكم ما الذي عندكم؟ اخوه طيب يطلع من عندك. اذا اتى اخوه يشد ثم هذا النقط - [00:41:50](#)

فقال قرشي ان اخ القرشي اتاه رجلان عليهما ثياب بيت فاخذه فشق بطنه وخرجت انا وابوه يشد ووجدناه قد انقطع قد انقطع لونه فلما تغير لونه يعني. نعم فلون تغير لونه. نعم. مم. فلما رأنا اجهش الينا مم. وبكى قالت - [00:42:20](#)
التزمت انا وهيدا كله سقط من عندي. فلما رأينا كل الذي قلته سقط من عندي. فلما رأنا اجهش الينا وبكى. معنى اجهش يعني

بدأ يبكي بالضبط. تعرف الطفل عندما يبدأ يبكي؟ اه. هكذا ثم يبكي. هذا اجهش بنية البكاء ثم يبكي - [00:43:00](#)
قال فالتزمت انا وابوه. معنى التزمت؟ ضمته. اذا في الحقيقة حليلة رضي الله عنها وزوجها كان فعلا عندما العرب عندهم رحمة بالصغار يعني. نعم. نعم يعني ليس ليس ترضعه فقط لاجل المال وتعامله معاملة سيئة - [00:43:20](#)

ها كالخادم التي تأتي بها الام لخدمة ولدها ثم تضربه عندما تغيب امه. ها فالتزمت انا وابوه ضمناه الينا. ما لك بابي وامي فقال اتاني رجلان واضجعاني عندكم هذا؟ نعم. فشق بطني ووضع به شيئا. ثم رده كما هو. فقال ابو - [00:43:40](#)

والله ما اردني الا وقد اصيب. الحقي باهله فريده اليك اليك اليهم والمفرد. فريده اليهم قبل ان يظهر وله ما نتخوف منه. هذه المسؤولية فريده الى امه. قال فاحتملناه فقدمنا به على امه فلما رأنا انكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل ان قبل ان - [00:44:00](#)
اسلمكما ولكن في مبالغة في الحمل احتمال مثل حمل ولكن حمل قالت ما رجعكما به قبل ان اسلمكما؟ وقد كنتما حريصين على حبسي على بقائه فقلنا لا شيء الا ان قضى الله الرضاة وسرنا ما نرى. وقلنا نؤويه كما تحبون احب الينا. يعني كنا نجعله في المكان الذي تريدونه وهو عند امه عندك يعني - [00:44:20](#)

قالت ان لك ما شأننا فاخبرني ما هو لا. الموضوع ليس هكذا. امه شكت. يعني الامر ليس كما تقولان. لانكم ما كنتم محرصان جدا على ماذا على بقاء اليد بسرعة يرحمك الله. تمام. نعم؟ ان لك ما شأننا فاخبراني ما هو. فلن تدعنا - [00:44:50](#)

حتى اخبرناها بالحقيقة. فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به. لن لن يضر. ان ابني شأننا افلا اخبركما خبره؟ اني حملت به والله ما حملت حملا قط كان اخف علي منه. ولا ايسر منه. فهذه العبارة فيها اشكال. ما هو الاشكال - [00:45:10](#)
هي علمت من هذا ما حملت حملا قط كان اخف علي منه. اول ولد كيف علمها فهمت ثم وليت حين حملته خرج مني نور اضاء منه اعناق الابل ثم وضعته حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان. لقد وقع معتمدا بيديه على الارض رافعا رأسه الى السماء - [00:45:30](#)

فدعاه عنكما يعني اتركاه فقبضته فقبضته. اخذته يعني وانطلقنا. هذا حديث صحيح. قال في الحاشية آ رواه على اورده الذهبي في السيرة قال هذا حديث جيد الاسناد الى اخره. طيب شيخ عفوا ودعاه عنكما. اتركاه. دعوا عنك ان يتركك - [00:46:00](#)
بالضبط دع عنك دع عنك يعني ماذا اترك؟ لماذا؟ خطاب حليلة وزوجها. انتم الان اتيتم بي انا سأأخذه فقبضته يعني اخذته وانطلقنا. حليلة قالت انطلقنا انا وزوجي. رجعتنا. شيخ امامنا اه - [00:46:20](#)

في السماح في رواية السيرة. اه اسحاق ابني اسحاق مدلس. من راوي السيرة؟ من الذي جمع السيرة؟ اول من جمع السيرة؟ لا قبله هشام. ابني هشام. عفوا على العكس عفوا. ابن صحابكم ابن هشام له خصاصة. فابن اسحاق ماذا؟ ابن اسحاق ثقة. نعم. وابن اسحاق كان معاصر للامام مالك - [00:46:40](#)

مساحات متقدم جدا في القرن الثاني. وابن اسحاق كان مدلس. تعرفون التدليس في الحديث؟ نعم. التدليس ليس طعام في الراوي.

فاذا صرح بالتحديث قبل طيب. اجهش. قل لي اجهش اي بدأ البكاء. اجهش بالبكاء بدأ البكاء. الان بقى هذا الحديث - 00:47:00
كما هي طريقة المصنف دائما ساذكر الحدث. وبعد ان نذكر الحدث ماذا سيفعل؟ فوائده. قال دروس عبرة من هذه القصة. هو الشيخ
يقول له شواية يعني مثله له ادوات اخرى تقويه. مثل اي حد. احاديث اخرى في نفس نفس المعنى. اه. يعني هناك شواهد؟ يعني -
00:47:20

اخرى في نفس هذا المعنى تقوي السند. تعدد الطرق يعني. فهمت؟ قال الدروس عبر. بركة النبي عليه الصلاة والسلام على السيدة
حليمة. فقد ظهرت هذه البركة على حليمة السعدية في كل شيء. ظهرت في ادرار ثدييها. وغزارة حليبها. وقد كان لا يكفي ولدها.
وظهرت بركته - 00:47:40

صلى الله عليه وسلم في سكون الطفل ولدها. ابنها يعني. وقد كان كثير البكاء مزعجا لمامه. يؤرقها نوعها من النوم فان هو شعبان
ساكن جعل امه تنام وتستريح. ودار بركته في شياهمم العجفاوات العجفاوات جمع عجفاء - 00:48:00
والشارع عشفائي النحيقة التي لا تدر شيئا. نعم! جمع شاة! شاة! اه. شال خروفه. التي لا تدر واذا بها تفيض من اللبن الكثير الذي لم
يعهد لم يعرف من قبل قدر آآ لبن كثير كهذا اللبن الذي نزل من هذه - 00:48:20

بسبب بركته صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر الاسنا عندما كان يرضع كان يترك لاخته يبدو انه لم يثبت يعني. الله اعلم. كانت هذه
البركات من ابرز مظاهر اكرام الله له. وليس فقط ان ان اكرم بسبب - 00:48:40
به بيت حليمة السعدية. التي تشرف بارضاعه. وليس من ذلك غرابة ولا عجب نعم فخلف ذلك حكمة ان احب ان يحب اهل هذا البيت
ان فخلف فخلف ذلك. فخلف فخلف ذلك حكمة ان يحب اهل هذا البيت - 00:49:00

الطفلة ويحنو عليه ويحسن في معاملته ورعايته وحضائته. نحن من حنى يحلو رحما. حنى يحلو حلوا اي رحمة بالضبط لان
المضارع واو ما القاعدة في الثلاثي اذا كان الثلاثي اصل الالف واو تكتب الف. وهكذا فقد كانوا وهكذا كان فقد كانوا احرص على -
00:49:30

وارحم بي من اولاده. انظر كيف عملوه عليه الصلاة والسلام. لما خاف من شق الصدر خيار الله للعبد ابرك وافضل. هذا درس. من اين
هذا الدرس؟ من اين الدرس في القصة؟ الله. ابرك وافضل - 00:50:00

من اين في الدرس؟ قصة ما معنى الخيام؟ اختيار اختيار. نعم طيب. يعني اختيار الله لك افضل من اختيارك. ان حليمة كانت تريد
ولدا ابوه فاختر لها هذا الواد اليتيم. فهمت؟ نعم. فهذا كان ابرك. اختار الله لحليمة هذا الطفل اليتيم - 00:50:20
على مضض معنا على مضض على كراهة. نقول فعلت هذا الامر على مضض وانا كاره. وانا ماذا؟ اكره. فاهم فهمت؟ نعم. لانها لم تجد
غيره. فكان الخير كل الخير فيما اختاره الله. وبانت نتائج هذا الاختيار مع بداية اخذه من اول ما اخذته. هذا درس لكل مسلم -
00:50:40

الى ان يطمئن قلبه الى قدر الله واختياره والرضا به. ولا يندم على ما مضى. وما لم يقدره الله تعالى. مفهوم؟ مم. اثر البادية في صحة
الابدان وصفاء النفوس وذكاء العقول. كيف البادية؟ لها تأثير عظيم في هذا. قال الشيخ الغزالي - 00:51:10

رحمه الله. وتنشئة الاولاد في البادية ليمرحوا في كنف الطبيعة. ويستمتعون بجوها الطلق. وشعاعها المرسل. معنى شعاعها المرسل؟
جود طلق الجميل. وشعاع المرسل يعني اشعة الشمس الجميلة. ادى الى تزكية الفطرة. وانماء الاعضاء والمشاعر. واطلاق الافكار -
00:51:40

والعواطف. سبحان الله. نعم. سبحان الله. ليملحوا الشيخ الغزالي عليه رحمة الله له كتاب فقه السيرة ومن من جمال هذا الكتاب
الشيخة اليمين حقه. سمعتم عن الشيخ الغزالي من الاخوان هو مات في الشمال. حتى قال اول كتاب ارسلني في طلب العلم -

00:52:10

ما شاء الله. اه يمرحوا يلعبوا في كنف الطبيعة اي في حضن الطبيعة. نعم في رعاية الطبيعة. نقول تربي الولد في كنف ابيه في رعاية
ابيه. يلعبه في كنف الطبيعة. ويستمتع بجوها الطلق. معنى جوها الطلق الجميل. هواء مبتسم وشعاع المرسل. يعني يرون الشمس -

الها ادى الى تزكية الفطرة. تطهير الفطرة. وانماء الاعضاء والمشاعر. يعني الجسم يكون قوي والقلب يكون قوي ايضا. يا سلام. واطلاق الافكار والعواطف. الافكار تكون واسعة. اطلاقه يعني المادة ليس لها حدود. لانه يرى كل شيء امامه واسع - [00:53:00](#) فتتسع نفسه. هم كانوا يقارنون وجودهم. هم. بالبادية في زمنهم. ومدننا نحن. نعم. سبحان الله! بمدنهم سبحان الله عندنا وكان له

ابناء يعيشون في المدينة ورايا حمار شوف عندهم ارانب - [00:53:20](#)

شو بدك تسكن في قرية صحيح؟ لا يسكن في قرية وتعود جميل تجميل. عندهم عندكم الحمير كثير؟ قلت لي مصر؟ لا لا قليل عندهم موجود كانه موجود عندنا والناس يركبون وكذا؟ لا لا لا. ماذا يركبون طيب؟ هنا سيارات. اه في القرية سيارات. عندنا مزارع يركبون

الحمار في القرية. نعم - [00:53:50](#)

والان نلعب من الحمار لا ما زال الحمار عندنا اساس لما ذهبنا. ما ذهبنا؟ لا. تذهب الى قرية جميلة قرية. نسمع عن الناس هناك يعني

طب قال لك ليس قرية ضبعة يختلف تماما القرية في مصر جميلة طيب - [00:54:20](#)

قال انها لتعاسة. التعاسة يعني ماذا؟ حزن شديد. عكس السعادة. ان يعيش اولادنا في شقق ضيقة. من بيوت متلاصقة كأنها كان

يسكن في علة. اغلقت على من فيها وحرمتهم لذة التنفس العميق والهواء المنعش. الهواء المنعش اللي هو الذي - [00:55:10](#)

اجعله كمان تنتعش يعني. اه. فريش ايريا. اه. منعش لانه هواء يعني يجعلك تشعر بالراحة. امين. انعشه لا اعرف كيف اشرحه. اه.

انعشه. اه. يجعلك تشعر بالراحة عندما آآ يجمع على الشخص انت تجعله يشم الطيب حتى ينتعش. يفيق. الزواج يزعلك الترفيق. ولا

شك ان اضطراب الاعصاب - [00:55:30](#)

صوابي الذي قارن الحضارة الحديثة يعود فيما يعود الى البعد عن الطبيعة والاغراق في التصنع. يعني فساد الاعصاب وضيق النفوس

بسبب البعد عن الطبيعة. واغراقي في التصنع. يعني معنى الاغراق - [00:56:00](#)

للتصنع العيش في الاشياء المصنوعة الصناعية. الطعام والسكن وكل شيء. يعني بعدنا عن الاشياء الطبيعية. ونحن نقدر لاهل مكة

جاههم الى البادية. نقدر لهم هذا يعني نحترمه. اقدر لك انك فعلت هذا. يعني احترم فيك هذا. لتكون عرصاتها الفساح مداس -

[00:56:20](#)

طفولتهم. العرسات جم عرصة والعروسة المكان الواسع. الفساح الواسعة. مدارج طفولتهم. المدارج جمع مدرج المدرج ماذا؟ هو

الدرجة. يعني يتدرجون في الطفولة في اين؟ آآ يعني تكبرون شيئا فشيئا اين يكبرون شيئا فشيئا اين في - [00:56:40](#)

البادية فهتم المدارج؟ نعم مثلا هذه القرية كانت مدارج طفولتي. معنى مدارج طفولتي انت ربيت فيك. تبرعت فيه ماذا؟ نتسع اين

هذا في اي حتى تتسق مداركه مع الحقائق حقائق كوني الذي وجد فيه. ويبدو ان هذا - [00:57:00](#)

اه لم اصل بعد هذا. اه نقدر لاهل مكة اتجاههم الى البادية. هم. لتكون على صوت والفساح مدارج طفولتهم. وكثير من علماء التربية

يود لو تكون الطبيعة هي المعهد الاول للطفل. حتى تتسق مداركه. تتسق متناسب. مداركه اي فهمه - [00:57:30](#)

مدارس الممدرك والفهم. ما حقائق الكون الذي وجد فيه. ويبدو ان هذا حلم عاصر التحقيق. صعب التحقيق. هذا حلم صعب التحقيق.

يعني هو يقول علماء التربية يقولون ماذا؟ الافضل للناس ان الاطفال ان يتربوا في الطبيعة. وضع هذا ولكن - [00:58:00](#)

المعهد الاول يعني البيت الاول للطفل. عهد المكان اي تعود علي البيت الاول للطفل الذي يتربى فيه. ولكن في مدن عدة مميزات

يختلف عن التقدم في الاشياء مسلا. لا ولكن هذا سيراه بعد ذلك عندما يكبر. نعم. وعندما يكبر - [00:58:20](#)

في ايام قليلة. وتعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية بني سعد اللسان العربي الفطيع. قلنا دي حكمة ايضا من التربية في

البادية. واصبح فيما بعد افصح الخلق. فعندما قال له ابو بكر يا رسول الله ما رأيت افصح منك؟ قال وما يمنعني وانا من قريش

وارضعت في بني سعد. عرفت يعني مسألة اهمية - [00:58:40](#)

نعم طيب الله! يا رب قال ما يستفاد من حادثة شق الصدر. تعد حادثة شق الصدر التي حصلت له عليه الصلاة والسلام اثناء وجوده

في مضارب بني سعد اي في خيامهم. من - [00:59:00](#)

النبوة من علامات النبوة. مقدمتها. ودلائل اختيار الله اياه لامر جليل لامر عظيم قد روى الامام مسلم في صحيحه حادثة شق الصدر في صغره. فعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه - [00:59:30](#)

والسلام اتاه جبريل. هذه كانت في بني سعد كما مضى معنا. هو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حد الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه. يعني ارجعه كما كان - [00:59:50](#) معه كما كان. ثم اعاده في مكان القلب. وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني بئره. فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه ومنتقع اللون. اي

تغير اللون. قال انس وقد كنت ارى اثر المخيط في صدره. اذا هذا كان امر ماذا؟ حسي حقيقي. ولا شك ان - [01:00:10](#) التطهير من حظ الشيطان هو ارهاص مبكر للنبوة. شيخ في آآ هذا حظ الشيطان نصيب الشيطان من القلب. نعم. لكن يعني في طالبين الحسي والمعنوي؟ نعم. هذا حب حقيقي. لكن ليس معنى انك اذا افتحت قلب الانسان ستجد فيه هذا. نعم. نعم ماذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا امر غيبي - [01:00:30](#)

ولا شك ان التطهير من حد الشيطان هو ارهاص المبكر للنبوة. واعداد للعصمة من الشر وعبادة غير الله فلا العصمة من من الشر وعبادة غير الله فلا يحل في قلبه الا التوحيد الخالص وقد دلت احداث صباه على تحقق ذلك فلم يرتكب اثما ولم يزل صنم -

[01:00:50](#)

رغم انتشار ذلك من قريش. يعني مثلا الشيخ فيصل كما نقول ان المثل قد يكون علاقة بين الارواح والاجسام يعني الان الان الطب يتكلم عن مسألة وقرأته هذا في بحث طبي يقوله - [01:01:10](#)

ماذا؟ القلب قلب الانسان يعني الامل اهل العلم يتكلمون عن ماذا؟ دائما الله يذكر القلب في القرآن صح وفي الطب القلب هذا مضخة مضخة للدم. اه. ليس فيه عقل. صح؟ مم. الى القلب هذا ما فائدته؟ يقولون يضح الدم - [01:01:30](#)

الى الجسد الانسان لا يعقل يعقل بالمخ. ها يقولون افعلوا عملية نقل قلبك. قالت وماذا؟ نقل القلب لم لم ينفع ابدا فشل تماما لا يوجد نقل قلب. يعيش قليلا. الوحيد الذي عاش ستة اشهر. نقلوا قلب شخص لشخص. فلاحظوا ان عادات هذا الشخص - [01:01:50](#)

القلب الاخر اصبحت قريبة جدا من العادات الشخص الاول. ولا يجدون تفسيرا لهذا. فهتم؟ فهؤلاء يبحثون ان القلب له المشاعر والتفكير. نعم! هذا امري ان لم يعتدي له العلم حتى الان بوضوح. لكن القرآن نعم - [01:02:10](#)

وله خلق كما ذكرت يمكن كان يعالج في كل شهر يذهب الى الماء ويمسك كان طريقة العلاج له. هم. قال بدأ يحب اشياء كالقمر والتدخين يعني عندما سبحان الله قلبي هذا على - [01:02:30](#)

قبضة اليد. سبحان الله! صغير كم طن يعني الدم هو يعيش في كل سوق الساعات. ولا ولا يعمل يحتاج الى بطارية ولا. سبحان تحدث بوتني هو ينقل الكثير عن البوطي. تليفون البطي صح؟ هلكتها. نزلت على سوريا. سوريا - [01:02:50](#)

صوفي اشعري الشيخ ولكن كتاب التابوت هذا نقلته وانا صغير الكتاب المشهور هذا. من زمان. كتاب جيد. هم. لكن فيه فيه آآ حديث ضعيفة. تحدث البوطي عن الحكمة ما في ذلك. فقال يبدو ان الحكم اسمه فقه السيرة. يبدو ان الحكمة في ذلك اعلان امر الرسول.

عليه الصلاة والسلام. وتهيؤه - [01:03:10](#)

للعصمة والوحي منذ صغره بوسائل مادية. ليكون ذلك اقرب الى ايمان الناس به وتصديقهم برسالته انها اذا عملية تطهير معنوي ولكنها اتخذت هذا الشكل المادي الحسي ليكون فيه ذلك الاعلان الالهي بين اسماع الناس - [01:03:40](#)

ابصارهم. ان اخراج العلقة منه تطهير للرسول. من حالات الصبا اللاهية العابثة. المستهتره شباب يعني. والتصاف بصفات الجد والحزم والالتزان. وغيرها بصفات الرجولة الصادقة. كما تدلنا على عناية الله به عليه الصلاة والسلام. وحفظه له انه ليس - [01:04:00](#)

للشيطان عليه سبيل. معزة مرتين. لا. مرة هنا ومرة عند الايصال والمعراج ليس ثلاثة. المحاضر قال ذكر بعض من حدث ثلاثة لكن الافضل انه حدث مرتين. خامسا وفاة امه وكفالة جده ثم عمه. توفيت ام النبي صلى الله عليه - [01:04:20](#)

سالم هو قبل ست سنين. بالابواء بين مكة والمدينة وكانت قد قدمت به على اخوالهم من بني علي بن النجار تزييره اياه. فماتت وهي راجعة به الى مكة ودفن بالابواء وبعد وفاة امه كفله جده عبدالمطلب فعاش في كفالته. وكان يؤثره ويفضله على ابناؤه اي اعمام

النبي عليه الصلاة والسلام فقد كان جده - 01:04:40

لا يجلس على فراشه احد من ابنائه مهابة له. وكان اعمامه يتهيبون الجلوس على فراش ابيهم. وكان صلى الله عليه وسلم يجلس على الفراش ويحاول اعمامه ان يبعده عن فراش ابيهم. فيقف الاب الجد بجانبه ويرضى ان يبقى جالسا على فراشه متوسما فيه الخير -

01:05:00

وانه يكون له شأن عظيم. توسم اي تفرس. ثالث في الفراسة. اه. في الفراسة. نعم. كالفراصة؟ نعم وكان جده يحبه حبا عظيما. وكان

اذا ارسله في حاجة جاء بها. اه بالضبط. ولما هكزا يعني يؤتي الله - 01:05:20

للناس سبحان الله. كان جده اذا ارسله في حاجة جاء بها وجاءت يوم ارسله في طلب ابل فاحتبس عليه تأخر عليه. يعني ابو طالب

ارسل النبي عليه الصلاة عبدالمطلب ارسل النبي - 01:05:40

عليه الصلاة والسلام في حاجة في طلب ابل. فمن الذي تأخر؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فطاف بالبيت ويرتجل يقول ربي رد راكبي

محمد رده لي واصنع عندي يدا. ما المعنى؟ ارتجل معنى ايه ارتجل؟ ارتجل اذا قال بيتي. قال الشاعر بدون اعداد. بدون اتفق -

01:06:00

ارتجل الكلام قاله بدون اعداد. العرب كان فيهم فطرة الشعر يعني. مم. قال ربي رد راكبي محمدا. رده لي دي وصلة عندي يدا يعني

معروف. اه. لك عندي يد اي لك عندي معروف. هم. فهمت؟ واصنع عندي يد. فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بالابل قال له

يا بني لقد حزنت - 01:06:20

وعليك كالمرأة حزنا لا يفارقني ابدا. الشيخ هذا لاستعمال من عندي وكيف نستطيع ان نستعمل مثلا في صيغة اخرى؟ اصنع لك يد

عندي. لك يد عندي. يعني لك معروف عندي. انت فعلت لي - 01:06:40

معروفة. فهمت؟ مش عايزاني خلص. رد راكبي وكان مركوب على شيء النبي ذهب اليس المثل على جمل او كذا لبيحت عن قال وهذا

الاثر صحيح. ينقد ايضا هناك آ كتابان او ثلاثة او ثلاثة كتب على الاقل. آآ تهتم بتصحيح السيرة. عند كثيرة نبوية للعمرى - 01:07:00

السيرة النبوية للعلي وهذا طب جيد صحيح يعني. للتذكر الصحيح. وكتاب الشيخ الالباني. هو ينقل منها كثيرا. فهذا الاثر قال عنه

ماذا؟ صحيح السيرة النبوية للعلي طيب ثم توفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم في الثامنة من عمره فاوصى جده به عمه

ابا طالب فكفله عمه وحن عليه - 01:07:20

ارادت حكمة الله ان ينشأ رسوله يتيما. تتولاه عناية الله وحدها بعيدا عن الذراع التي تمنع في تدليله. معنى تمنع تبالح امعنا بالغة.

اليد. انما عن التعبير. التعبير معناه. الله اراد ان يكون النبي يتيما حتى لا - 01:07:40

دلل معنى دله؟ تعرف الدلة؟ دلال تدلين تعرف التجنيد؟ تدليل الطفل. يعني تفسده تعامله معاملة رحيمة جدا دائما حتى تبالح. تبالح.

امعن في كذا اي بالغ في كذا. دائما يستخدم هكذا. نقول هذا الرجل امعن - 01:08:06

في الاكل امعن في طلب العلم بالغ في كذا. واضح هذا؟ هم. تمنع في تدليله. والمال الذي يزيد في حتى لا تميل به نفسه الى مجد

المال والجاه. وحتى لا يتأثر بما حوله من معنى الصداقة - 01:08:26

والزعامة النبي عليه الصلاة والسلام لو كان لشامته في اسرة غنية نعم سي تعود على المال ويكون مدلا. لو نشأ في اسرة مثلا شريفة

جدا هم رؤساء العرب سيريد ان يكون ماذا؟ ملكا مثلا مثله. لذلك لما سأل هل كان هل كان في ادائه ملك؟ فهمت؟ فقالوا لا. قال -

01:08:46

لو كان في اداء ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه. مثلا واضح هذا؟ ها؟ قريش هو مثلا آآ من شرفاء القوم. نعم ولكن العرب ما كان لهم

ملوك. هو يكون شريف فرق بين الشرف وبين الرئاسة بمعنى ان كل الناس يسمعون - 01:09:16

قال له ويطيعون يكون ملك. هم. نعم؟ فالنبي عليه الصلاة ملك بهذا المعنى. العرب اصلا ما كان عندهم ملوك. كان كل قبيلة لها اشراف

ورؤساء. لكن لم يكونوا ماذا؟ كالامم الاخرى لهم ملوك يسمع لهم ويطاع مطلقا. طيب حتى لا تميل به النفس الى مجد المال والجاه

وحتى لا يتأثر بما حوله - 01:09:36

معنى الصدارة والزعامة فيلتبس على الناس انظر هذا المعنى قداسة النبوة بجاه الدنيا. يعني يقولون هذا الرجل ملك وليس نبي وحتى لا يحسبوه يصطنع الاول ابتغاء الوصول الى الثاني. ما هو الاول وامه الثاني؟ يصطنع ان يدعي - [01:09:56](#) الاول الذي هو النبوة رجاء الوصول الى الثاني الذي هو الملك. فهمت؟ وهذا المعنى هو الذي كان سأل فيه من ايه رأيك؟ قال هل كان في اباء ملك؟ فنقول يدعي النبوة يصطنع معنى يصطنع؟ يدعي. اصطنع شئ يعني ماذا؟ الدعاوي - [01:10:16](#) يدعي النبوة حتى يصل الى الى ماذا؟ الى الى الثاني الملك يعني حتى يأخذ الملك ملك نعم؟ طيب. وكانت المصائب التي اصابته النبي صلى الله عليه وسلم منذ طفولته كموت امه ثم - [01:10:36](#) بعد ان حاولوا ما حرم عطف الابي وذاق كأس الحزن مرة بعد مرة كانت تلك المحن قد جعلته رقيق القلب مرهف الشعور فالاحزان تسهر النفوس وتخلصها من اضرار القسوة والكبر والغرور وتجعلها اكثر دقة وتواضعا. الحزن يجعل الانسان يشعر - [01:11:06](#) الالام ويرحم الضعيف. عمله صلى الله عليه وسلم في الرعد. كان ابو طالب مقلا في الرزق وليس وفاة والده يلا اقرأ أبداً قبل عمله وليست وفاة والدي في العشرينات من حياتهما ناشئة عن هزالهما. وضعف بنيتهما - [01:11:26](#) هذه الفقرة نعم هو نقلها من كتاب رسائل الانبياء. طيب ليست وفاة والديه في العشرينات من حياتهما ناشئة عنه زالهما. يعني بسبب الهزال. ما هو الهزال؟ الضعف. ضعف الشديد. وضع في بنيتهما. ضعف البنية ضعف الجسد يعني - [01:12:06](#) الا نقول فلان هذه الاية نحيفة. فلم يكن محمد صلى الله عليه وسلم سليل ابوين سقيمين. يعني مولد لابوين مريضين. وانما فهم الله بعد ان قام بالمهمة التي وجدا من اجلها. وهي ولادة النبي. ليتأسى بمحمد صلى الله عليه وسلم كل من فقد والديه يقتدي - [01:12:26](#)

او احدهما وهو صغير وليكون اده وخلق مع يتمه دليلا على ان الله تعالى تولى رعايته. اذا كم حكمة ذكرها؟ ما هي الحكمة الاولى يقتدي به كل يتيم. ما الحكمة الثانية؟ يكون اده مع انه ليس له اب وام. يعلم ان الله هو الذي رياه اده - [01:12:46](#) ان الله تعالى تولى رعايته وتأديبه حتى ينشأ قوي الارادة الماضية العزيمة. قوي الارادة ارادة عزيمة نفس المعنى بالضبط. العزيمة هي الارادة وماضي اي قوي. هذا يسمى التنويع. غير معتمد على احد في شؤونه وحتى لا يكون لابويه اي اثر في دعوته. حتى لا يقال ان اباه يعني هو الذي نفعه في يد - [01:13:06](#)

وحتى نتدخل لا نتدخل اليد البشرية في تربيته وتوجيهه. فيكون الله عز وجل هو الذي يتولى تربيته ولا يتلقى ويتنقل من مفاهيم الجاهلية واعرافها شئ. لان ابوه هم كفار سيعلمه لماذا؟ الجاهلية. نعم. انما يترقى من لدن الحكيم الخبير. فالله سبحانه وتعالى اواه وسخر له جده - [01:13:26](#)

هو عمه لتهيئة الجانب المادي كان اكل وشرب. كان ابوه عمه ما وظيفته. يسقونه. بينما كانت التربية النفسية الخلقي والفكرية تعهدا ربانية ورعاية الهية. نعم؟ قال عمله في الرعد. كان ابو طالب مقلا في الرزق. كان رزقه قليلا يعني. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم برعي الغنم - [01:13:46](#)

مساعدة منه لعمي فلقد اخبر صلى الله عليه وسلم عن نفسه الكريمة وعن اخوانه من الانبياء انهم رعوا الغنم. اما هو فقد رعاها لاهل مكة وهو واخذ حقه عن رايه. ففي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم - [01:14:16](#) ما بعث الله نبيا انت رعت ابيات تخبرنا عن تجربتي كثير. ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم. فقال اصحابه وانت؟ قال نعم. كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. ان رأي الغنم كان يتيح للنبي صلى الله عليه وسلم الهدوء الذي تتطلبه نفسه الكريمة. ويطيح له المتعة بجمال - [01:14:36](#)

ويتيح له التطلع الى مظاهر جلال الله في عظمة الخلق. ويتيح له مناجاة الوجود في هدأة الليل وظلال القمر ونسمات الاسحار يتيح له لونا من التربية النفسية من الصبر والحلم والاناة والرأفة والرحمة والعناية بالضعيف. حتى يقوى - [01:15:06](#) وماذا؟ هم؟ قل في الحشيش جاءت هذه الكلمات ولم اتبين معناها. عندكم اذى؟ ها؟ لا ما عنديش عندك هذا بعده الرحمة والعناية بالضعيف. يتيح له لونا من التربية النفسية من السمر والحلم اناتي ورأفتي والرحمة نافعة. اكمل الاكل خلاص قلت له كيلو ناس

رعايته - 01:15:26

غنمي باحداث كل هذا محذوف اذا هذا كان في والزنقة حتى توجه المسلمون يستمسك لضعيف ويسير بسيله. هذا قصدك شيء؟ اه.
ما عندي اه شيء هنا. طب اقرأ انه قال تجاوز هذا. قال وتذكرنا لو - 01:16:16

قرايته للغنم باحاديثه صلى الله عليه وسلم التي توجه المسلمين للاحسان للحيوانات. فكان رأي الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم دربة ومرانا له على سياسة الامم. تدريب يعني على سياسة الامم الذي يقود الغنم يتعلم الصبر. ورأي الغنم يتيح لصاحبه عدة خصال. هذا هو الذي يهمننا في مصر - 01:16:36

راعي الغنم. ساذكر صفات جميلة وكل مأخوذة من رعي الغنم. يتيح له لونا من التربية اه نفسيا. اه يعني يتيح يهيب يهيب واتاح هياً.
سهل. سهل. سهل جهز هيا نفس الباله. هل نقول مثلا - 01:16:56

البلد تتيح لك منحة للاولاد. تهيب لك منحة للاولاد. شهر الفين هو هياً ابدأ الالف ويتيح له مناجاة الوجود في هدنة الليل. هدوء الليل نعم عندكم كلمات اخرى؟ طيب ورأي الغنم يتيح لصاحبه عدة خصال عدة خصال تربوية من الصبر. على الرعي من طلوع الشمس الى غروبها. نظرا - 01:17:16

يبطء الغنم في الاكل فيحتاج راعية للصبر والتحمل وكادت تربية البشر. تحتاج الى الصبر والتحمل. ان الرأي ليعيش في قصر منيف في قصر عال ولا في طرف وانما يعيش في جو حار شديد الحرارة. وبخاصة في الجزيرة العربية. ويحتاج الى الماء الغزير ليذهب ظمأه - 01:17:56

وهو لا يجد الا الخشونة في الطعام. وشظف العيش اي شدة العيش. ما تحطش شغف العيش معناها العيش الصعب الشديد. فينبغي ان يحمل نفسه ويتحمل هذه الظروف القاسية. ويألفها ويصبر عليها. نستطيع ان نمشي في الشارع خمس دقائق في الشمس يعني -
01:18:16

وكيف كان حر الجزيرة يعني في الصحراء؟ ولا يوجد ماء بارد ولا حتى لو معه ماء كيف سيكون؟ سيكون سخن جدا. الناس ماتوا اسحاق نسفات الريح الطيبة النسمة الريح الطيبة. ولصاحب وقت السحر. الثلث الاخير من الليل. التواضع - 01:18:36
اذ طبيعة عمل الراعي خدمة الغنم. والاشراف على ولادتها. والقيام حراستها والنوم بالقرب منها. وربما اصابه ما اصابه من رذاذ بولها. نعم. او شيء من روئها. هم. فلم يتضجر مع هذا. لم يمل ويرفض ويأنف. ومع - 01:18:56

المدائمة والاستمرار يبعد نفسه عن الكبر والكبرياء. عليه الصلاة والسلام. هكذا يكون الرعي. ويرتكز في نفسه خلق التواضع وقد ورد في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا - 01:19:26

الو حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق وغمط الناس. يعني انظر كيف رأي النبي كم كم فإذا اخذناه منه الصبر التواضع الشجاعة. طب ما علاقة الشجاعة بالرعي؟ قال طبيعة عمل الراعي الاصطدام بالوحوش المفترسة الذئاب مثلا. مم -
01:19:46

فلا بد ان يكون على جانب كبير من الشجاعة لن يترك الغنم ويجري. الله معكم نعم قل لي الرجل الذي يمشي مع صديقي فاتي لص ياخذ ثوبتها فيقول تؤهله للقضاء على الوحوش ومنعها من افتراس اقدامهم. لابد ان يكون عنده الشجاعة تساعد على ذلك -
01:20:06

الرحمة والعطف. ان الراعي يقوم بمقتضى عمله في مساعدة الغنم. ان هي مرضت او كسر او اصببت وتدعو حالة مرضها والمها الى العطف عليها. وعلاجها. والتخفيف من الامها. فمن يرحم الحيوان يكون اشد رحمة بالانسان. وبخاصة اذا كان رسولا ارسله -
01:20:36

الله تبارك وتعالى لتعليم الانسان. وارشاده وانقاذه من النار واسعاده في الدارين حب الكسب من عرق الجبين. تعرفون هذا التعبير؟ نعم. نقول كسبت المال من عرق جبيني. نعم. نعم. بجهدني يعني. ان الله قادر - 01:21:06

على ان يغني محمدا صلى الله عليه وسلم عن رأي الغنم. ولكن هذه تربية له ولا مته للاكل من كسب اليد. ان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده وعرق - [01:21:26](#)

وراي الغنم نوع من انواع الكثم باليد. روى البخاري عن المقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان النبي - [01:21:36](#)

الله يداويك ان يأكل من عمل يده. ولا شك ان الاعتماد على الكسب الحلال يكسب الانسان الحرية التامة. والقدرة على قول كلمة الحق والصدع بها. ما العلاقة يعني لو واحد يمن عليك لا تستطيع ان تأمرها وتنهاه. وكم من الناس يطأطئون رؤوسهم للطغاة - [01:21:46](#) رؤوسهم خفت. يخفضون رؤوسهم. هكذا. هذا اسلوب الغضبان. نظرت في الحشية فوجدته الغضبان. الغضبان دائما يتكلم بهذا الطريق محمد مرور الغضبان محمد منير الغضبان قتل عليه رحمة الله قتلا شهيدا يعني. تعرفه؟ اه غضبانة - [01:22:06](#) الاخوان له كتاب مشهور اسمه فقه السيرة ممنوع من الطبع. اللي هو اسمه اسم المنهج الحركي. لا لا سوري اسم المنهج الحركي للسيرة النبوية. هذا الكتاب يهتم بماذا؟ بالتخطيط والحرب والقتال. يركز جدا على هذا الجانب. يركز جدا على هذا الجانب - [01:22:26](#)

فذلك هم ممنوعه من الطبع. فيه اه. فقه اسمه المنهج الحركي. اه. في المنهج الحركي يصل بالحركة كيف كان النبي يخطط وكيف كانت دعوة الاعداد للجهاد؟ هو يتكلم عن الامنيات وكيف ياخذ الحيطة والحذر ويربط هذا بالواقع؟ تفهم؟ فكتابه يعني عندهم - [01:22:46](#)

خطير يعني. لذلك ممنوعه من الطبع. لكن موجود بديف. هو في ثلاثة اجزاء ثلاث آ ثلاث مجلدات المنهج الحركي للسيرة النبوية انا في التلات مرة الاتنين بالفعل لكن هذا الرجل عجيب له له استنباطات عجيبة يعني. للسيرة النبوية. وسينقل منه كثيرا في هذا الكتاب - [01:23:06](#)

محمد منير الغضبان. يا ريت كل عندما تجد فائدة فيها مثلا الكلام على الظلم والظالمين والطغاة او فيها الكلام عن الجهاد. في الغالب هو الذي يأتي. يأتي بها يعني التفاؤل هو الذي يأتي بها - [01:23:46](#)

ويقول هنا آ اين نحن؟ اه يقول وكم من الناس يطأطئون رؤوسهم رؤوسهم للطغاة. وكان ايام آ حافظ الاسد. وقتله حافظ الاسد. الاب يعني الاب. الشيخ هو كتابه الملك انظر مدخل لفهم السيرة. انظر في الثالث. تحته انظر فقه السيرة الغضبان. طيب - [01:24:06](#) يسعد لكم السؤال الرابع الفقرة التي بعدها. لم نكرها بعد. لا العندي الثالث. مم انا هذه الفقرة التي قرأناها انا عندي مدخل لفم السيرة. لا انا عندي عندي ممكن آ لكن عندي الثالث هو - [01:24:36](#)

يمكن عندي بعده بعد بعد وظائفهم عندهم ها؟ تحت ماذا؟ فقه السر والغضبان. انت كان مختلف؟ ايوا الفقرة التي بعدها. لا عندهم وظائفهم وعندهم عندهم مدخل للثاني لا انا عندي فقه صلة نهائي عموما انه سينقل كثيرا من هذا الكتاب - [01:24:56](#) ان اقبال النبي صلى الله عليه وسلم على رعي الغنم بقصد كسب القوت والرزق يشير الى دلائل هامة في شخصيته المباركة عليه الصلاة والسلام. منها الذوق الرفيع والاحساس الدقيق اللذان جعل الله تعالى بهما نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:25:16](#) هذا الذوق الرفيع والاحساس الدقيق. نفس المعنى. ذوق رفيع يعني الرحمة اللطف. اللين. نعم. هذا معنى الذوق. الادب. ادب عالي ذوق رفيع ادب عالي. دخول فلان هذا عنده ذوق ليس ذوق باللسان ادب يعني. يعبرون عن الادب بالذوق. وليس في العبادة - [01:25:36](#) نعم. لقد كان عمه يحوطه معنى يحوطه يحفظه بالعناية التامة. وكان له في الحلو والشفقة كالاب الشقوقة ولكنه صلى الله عليه وسلم ما انس في نفسه القدرة على الكسب شعر بنفسه القدرة على الكسب حتى اقبل يكتسب لم يعتمد على عبده ويتعب - [01:25:56](#)

ويتعب نفسه لمساعدة عبده في مؤونة الانفاق. وهذا يدل على شهامة في الطبع. نقول فلان شهم معنى شهم؟ معنى كلمة الشهامة؟ ما هي الشهامة؟ صفة صفة في النفس تجعل صاحبها يساعد الاخرين. الشهامة هي الرغبة بالضبط في مساعدة الاخرين - [01:26:16](#) نقول فلان عنده شهامة وفلان شهم يعني يساعد الاخرين. اي شخص يجده في مشكلة يحب ان يساعده. حتى لو كان لا يعرفه. فهمت

يلتجأ لدى المصريين شهامة. شخص في الطريق وقع. الناس يشتمون الا يساعدونه. شخص في حادثة. ها؟ اظن هذا ليس عند في -

[01:26:36](#)

نعم حقيقة شخص في الشارع وقع لا يسألون عن يمرون به وتكرار شخصا ه يقاتلان يعني بدون مشروع في السن. مم. بدون مشهورة في السن السيارة عارفة مشيت على طفل صغير. وترى ناس كثيرين وطفلة في في الفيديو هي مصيبة في الارض -

[01:26:56](#)

الكثيرين يمرون علينا ينظرون ويمشون. اكثر من تقرب خمسطعش شخص مشوا على هذه البنت. في الأرض في الدم وكذا وهم ينظرون ويمشون سبحان الله ما احد يتوقف حتى بالعكس الحيوانات يعني عندها رحمة. اه. ان في بعضها. عندنا قانون ازا -

[01:27:36](#)

شخص انت ضربت وقتلته تدفع نوع من الغريم اما اذا تسدد بالسيارة وهو بقي مريضا عندهم سجن او شيء عندهم اخف اذا انت لم

[01:27:56](#) تقتله اخف اه العقوبة من قتله يعني -

ان اقباله على النبي صلى الله عليه وسلم على راعي الغنم لقصد كسب القوت والرزق يشير الى دلائل هامة في شخصيته مباركة منها ذوق رفيع والاحساس الدقيق للذات جمل الله تعالى بهما نبيه صلى الله عليه وسلم. لقد كان عمه يحوط بالناية التامة - [01:28:16](#) كان له في الحنو والشفقة كالب الشفوق. ولكنه صلى الله عليه وسلم ما انس في نفسه القدرة على الكسب حتى اقبل ويتعب نفسه

لمساعدة عمه في مؤونة للفقه. وهذا يدل على شهامة في الطبع وبر في المعاملة. وبذل - [01:28:36](#)

بوسة. والدلالة الثانية تتعلق ببيان نوع الحياة. التي يرتضيها الله تعالى لعباده الصالحين في دار الدنيا. لقد كان سهلا على الله ان يهباً للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في صدر حياته بالاسباب الرفاهية ووسائل العيش ما - [01:28:56](#)

عن الكبح عن التعب يعني في طلب الرزق. كدحا تعبنا انك كادح من ربك كدحا فملاقيه. ورعاية الاغنام سعيا وراء الرزق. ولكن الحكمة الربانية تقتضي منا ان نعلم ان خير مال الانسان ما اكتسبه بكد يمينه بتعب يده. ولقاء ما يقدمه من الخدمة لمجتمعه وبني جنسه -

[01:29:16](#)

وكذا ينبغي ان يربى الاولاد يربون على الاعتماد على النفس والعمل يعني الان يبقى الولد حتى سن الجامعة. اثنين وعشرين سنة او

ثلاثة وعشرين سنة. وابوه ينفق عليه بحجة انه - [01:29:36](#)

يتعلم في الدرر. سني سبع سنوات ثماني سنوات يبدأ يعمل يعمل اي شيء. يدرس ما المشكلة يعني؟ اه اظن انا موجود في الغرب عندكم احيانا يعملوها او قليل. نعم. يعملون ويدرسون ها؟ كثيرا قليل هذا - [01:29:56](#)

لا قبل الجامعة اه قبل الجامعة يعني؟ انا بدأت في في فرنسا اه عمر ابي ابي كده يرفض. كنت اشوي الدرر في الشارع. اشوي الدرر.

الصح؟ قالت لي كنت صغيرة - [01:30:16](#)

ثمانية سنوات. كنت اشوي الدرر في الشارع مر علي كان يضربني قلت وانا بلعب والله كان عمل مربح في ذاك الوقت. بالنسبة تقريبا

هنا في يسرقون ويبيعون المسافرين يسرقون مستحيل - [01:30:56](#)

يا كيف تكون عملت هذا العمل؟ قال حفظ الله تعالى لنبيه قبل البعث عليه الصلاة والسلام. ان الله تعالى صان نبيه صلى الله عليه

وسلم عن شرك الجاهلية وعبادة الاصنام - [01:31:36](#)

روى الامام احمد في مسنده عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني جار لخديجة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

لخديجة اي خديجة. يعني ايه يا خديجة؟ والله لا اعبد لا اعبد اللات والعزى. لا اعبد اللات. والله لا اعبد العزى ابدأ - [01:31:56](#)

ابدا نعم قال محققوا طبعة الرسالة اسناده صحيح. عندما تجد آآ حديث في المسند هي صحيحة الشيخ شعيب في الغالب يكون

صحيحا يعني. طيب هذه القصة قبل البعث اصلا. ومن مرة اخرى. روى الامام احمد - [01:32:16](#)

في مسنده قال حدثني جار لخديجة عن عروبة عن ابيه. قال له ابن الزبير عن الزبير. الزبير بن العوام. من ابوه؟ من ابو عروة لا لا انا

هشام ابن عروة عن ابيه. هشام ابن عروة عن ابيه عن عروة. عروة ابن الزبير. قال حدثني جار لخديجة. واحد من جيران خديجة. انه

سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول لخديجة - [01:32:36](#)

في بيته. هم. هذا قبل؟ قبل البعثة. قبل البعثة. اي خديجة يا خديجة. والله لا اعبد اللات. والله لا اعبد العزى ابدًا. وكان لا يأكل ما ذبح على النصب. ووافق - [01:32:56](#)

وفي ذلك زيد ابن عمرو ابن نفيل له قصة في البخاري. قصة البخاري مع زيد معروفة. نسب اعيادهم. لأ النصب الاصنام. الاصنام. حفظه الله تعالى في شبابه حجارة كانوا يذبحون عندها تعظيماً لها. حفظه الله تعالى في شبابه من نزعات الشباب ودواعيه البريئة.

التي ترجع اليها - [01:33:06](#)

وطبعتها ولكنها لا تلائم وقار الهداة وجلال المرشدين. ما المعنى دواعيه البريئة؟ غير المحرمة يعني الله حفظه حتى من شهوات

الشباب المباحة البريئة غير المحرمة. فكيف بالمحرم من باب اولي ان يكون حفظه منه؟ التي تنزع اليها الشمويية - [01:33:26](#)

معنى نزع الى نزع الى ايه ما لا اله الا نقول هذا الرجل نزع الى كذا اي مال الى كذا الشباب يميل بطبعي الى الله وشوف الكلمة هي

البرية بريئة. بريئة. بريئة. انا عندي باء راء همزة على النبي ريان. همزة علامة في باء ودواء - [01:33:46](#)

البريئة بريئة البرية البرية خطأ. مباح لا البريئة المباح هنا. بريء عكس ماذا؟ البريء الذي ليس عليه توبة. يعني كان الرجل في السجن

عكس المتهم. نعم. فهمت لان البراءة في اللغة معناها البعد. اني براء مما تعبدون. اتبرأ منه. واضح هذا المعنى - [01:34:06](#)

فعن علي ابن ابي طالب قال سمعت؟ نعم وقال اه لا تلائم اي لا تناسب الذي لا يفهم شيء يسأل حتى نستفيد من اللغة. لكنها لا تلائم اي

لا تناسب. وقار الهداة الهداة جمع هادي. ما معنى - [01:34:36](#)

وقار واحتلال واحترام. شخص عندما عنده وقار يعني الناس عندما يرونه ويحترمونه. مفهوم؟ هم لا تلائم وقار الهداة وجلال

المرشدين. المرشدين هم الهداة. لابد ان تعلم ان من اساليب البلا غمالة التنويع هناك اسلوب بلاغ اسمه التنويع معنى التنويع يعطف

جمل مترادفة تماما باستخدام الفاظ مختلفة - [01:34:56](#)

الوقار هو ماذا؟ هو الجلال. والهدى هم من؟ المرشدين. نفس المعنى. الجملتين نفس المعنى. هذا يسمى التنويع بالضبط. والمرشد ده

الهادي ايضا. والوقار هو الجلال الهيبة العظمة. فعن علي ابن ابي - [01:35:26](#)

التنويع. تنويع في الكلام. فعن علي ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كنت بقبيح مما كان اهل

الجاهلية يهمون به الا مرتين. عليه الصلاة والسلام. من الدهر مرتين في حياته - [01:35:46](#)

ما هو القبيح؟ كلتيهما يعصمني الله منهما قلت ليلة لفتى من كان معي من قريش باعلى مكة في اغنام لاهله يرعاها اليه الى غنمي

حتى اسمر هذه الليلة بمكة. يعني كان معي غنم وكان معي صاحب ليرى غنم. قلت له ماذا؟ ابصر الى اغنام. يعني انت يرعى غنمي -

[01:36:06](#)

وانا ساذهب الهوا قليلا مع الشباب بمكة. السمر هو اللهو الكلام ليلا. الكلام ليلا في اللغة الثمر هو ماذا؟ الكلام ليلة. والمقصود بالثمر هنا

اللهو يعني. كان كما يسمر الفتيان فقال نعم فخرجت فجئت ادنى - [01:36:26](#)

ده يا ريت من دون مكة. اقرب بيت من بيوت مكة سمعت غناء. وضرب نفوف ومزامير. فقلت ما هذا؟ قالوا فلان تزوج فلان كان

لرجل من قريش تزوج امرأة من قريش. فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني. نمت. الله انامه عليه الصلاة والسلام.

حتى - [01:36:46](#)

اسمع هذا الغناء. فما ايقظني الا حر الشمس. فرجعت فقال ما فعلت؟ فاخبرته ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك. ففعل يعني رعى غنمي.

فخرجت فسمعت مثل ذلك. يعني مزامير وطبل. فليل لي مثل ما قيل لي. يعني قيل لي فلان يتزوج فلانة. زواج اخر. فلهوت بما

سمعته. يعني انشغلت بما سمعته - [01:37:06](#)

حتى غلبتني عيني فما ايقاضني الا مس الشمس ثم رجعت الى صاحبه فقال فما فعلت؟ قلت ما فعلت شيئاً. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فوالله ما هممت بعدها بسوء مما يعمل اهل الجاهلية حتى اكرمني الله بنبوته. ده حديث صحيح؟ نعم - [01:37:26](#)

ما فعلت يعني ما فعلت شيئاً ما سمعت شيئاً؟ ما فعلت شيئاً؟ نعم. ما فعلت شيئاً ما سمعت شيئاً. هذا الحديث يبين لنا حقيقتين كل

منهما على جانب كبير من الاهمية. الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متمتعا بخصائص البشرية كلها. وكان يجد في نفسه ما يجده كل شاب من مختلف الميول - [01:37:46](#)

فطرية التي اقتلت حكم الله ان يجبل الناس الناس عليها ان يفطر الناس عليها والميل الى الله هو اللعب يعني. فكان يحس بمعنى السمل واللهو ويشعر اشعروا بما في ذلك من متعة. وتحدثه نفسه لو تمتع بشيء من ذلك كما تمتع الآخرون. ان الله عز وجل عصمه من ذلك ومن جميع مظاهر - [01:38:06](#)

شرف ومن كل ما لا يتفق مع مقتضيات الدعوة التي هيأه الله لها. واضح الكلام؟ نعم لقاء الراهب بحيرة بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو غلام. خرج ابو طالب الى الشام. وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:26](#)

في اشياخ من قريش. هذا اسم. نكمل هذا النقل. بحيرة اسم الراهب نعم خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش. فلما اشرفوا على الراهب وصلوا الى الراهب هذا. اطلعوا عليه. الراهب يعني - [01:38:44](#)

الذي يعبد الله وحده في صومعة وكده. هبطوا فحلوا رحالهم ما نحل رحالهم؟ نزلوا يعني نزلوا من فوق الجمال. فخرج اليهم الراهب. والرحل هو الذي يركب فوقه. يوضع فوقه شيء يوضع فوقه زمن - [01:39:11](#)

يركب عليه. وكانوا قبل ذلك يسيرون فلا يخرج اليهم ولا يلتفت. قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الرائي. معنى يعني يمشي بينهم وينظر فيهم. حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا سيد العالمين. هذا - [01:39:29](#)

رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين. فقال له اشياخ من قريش ما علمك ما معنى ما علمك؟ كيف علمت؟ كيف عرفت هذا قال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا. ولا - [01:39:49](#)

يسجدان الا لنبى. واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة فقال ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرعى - [01:40:14](#)

الابل. وادي بس عشان لا ياخذ الهشام. نعم. سيأتي. قال ارسلوا ارسلوا اليه. فاقبلوا علي قمامة تظله. النبي عليه الصلاة والسلام اتى والغمامة السحابة تظله. فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى - [01:40:34](#)

هي الشجرة. الى ظل الشجرة. فلما جلس مال فيؤ الشجرة عليه. ظل الشجرة مال عليه عليه عليه الصلاة والسلام قال انظروا الى فيؤ الشجرة ما لا عليه. قال فبينما هو قائم عليهم بحيرة. وهو يناشد - [01:40:54](#)

الا يذهبوا به الى الروم. فان الروم اذا عرفوه بصفته فيقتلونهم. فالتفت فاذا سبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم. وقال ما جاء بكم؟ قالوا فوجئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر. فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس. وانا قد اخبرنا خبره - [01:41:14](#)

الى طريقك هذا. فقال هل خلفكم احد هو خير منكم؟ قالوا انما اخترنا خيره لك ولطريقك هذا. قال ارأيتم امرا اراد الله ان يقضيه وليستطيع احد من الناس رده؟ قال لا. قالوا لا. قال فبايعوه واقاموا معه. يعني باختصار - [01:41:34](#)

بحيرة قال لهم ماذا لا تذهبوا به الى الروم فانكم ذات الى الروم ماذا؟ فيقتلونهم. وفي قصة ابي سفيان مع هرقل القصة في البخاري ماذا قال ابو سفيان في اخر ماذا قال - [01:41:54](#)

في اخر الحديث. قال قال الراوي وكان هرقل رجل حزاء ينظر في النجوم. هرقل كان عالم من علماء النصارى. لما سأل ابي سفيان عشرة اسئلة تأكد انه هو النبي. قال ان هذا زمن واني علمت انه لمبعوث - [01:42:07](#)

نعم ما الذي جعلها رحلة اصلا يأتي بها بصفته الى القصر؟ ما الذي جعله يفعل هذا؟ تأكد هكذا انه سمع ان هناك رجل يدعو الى الاسلام. هم فكان كلما اتى ناس من العرب يدعوهم حتى اتى من ابو سفيان فدعاه الى قصره وزال العشرة اسئلة. فهنا هجيل في هذه القصة

ذكروا ان - [01:42:24](#)

بعثوا ماذا بعثوا ناسا في انحاء مختلفة. هم. هذا كان قبل ان يبعث النبي اصلا. هم. لان قصة ابي سفيان كانت بعد الذبح. بعد البعثة بقت بقت القصة في البداية يعني اه رقم كان من منذ ولادة النبي كان يسأل. لان هذا الزمان يبدو انهم كان عندهم في الانجيل

او التوراة - [01:42:43](#)

وقت البعثة. طيب فاستقبله فقال ما جاء بكم؟ قالوا جاءنا ان هذا النبي الخالص في هذا الشهر. فمعنى ذلك انه قد يقال ان مما حرف في الايمان انجيل ولم يصل الينا الان كان عنده وقت بعث النبي بالضبط. نعم. من يبعث بالضبط. فلم يبقى طريق الا بعث اليه باناس. يعني - [01:43:03](#)

الهروق لماذا؟ ارسل الناس لكل مكان. ومن الذين ارسلهم الولاء السبعة. وانا قد اخبرنا خبره. خبر النبي بعثنا الى طريقك هذا. هرقل ارسل الى طريقك هذا. اولهم ارسلونا الى طريقك هذا. فقال لهم بحيرة من الذي قال بحيرة؟ هل من خلفكم احد هو خير منكم؟ يعني هناك الناس خلفه - [01:43:23](#)

هم يسألون عن النبي افضل منكم؟ قالوا انما اخترنا خيره لك لطريقك هذا. يعني افضل ناس جاؤوا يسألون عن النبي هم الناس الذين جاءوا اليك الان. نحن يعني. قال افرأيتم امرا اراد الله ان يقضيه - [01:43:43](#)

في احد من الناس ردوا يعني كان الله قدر ان هذا النبي هل يستطيع احد من الناس من ابع بعثته؟ قالوا لا. يعني لو اردتم قتل لن تستطيعوا اصلا. رد - [01:43:58](#)

لأ رد هو يدفعه. دفع دفع دفع ان النبي يكون نبي. هم. قالوا لا. قال فبايعوه فبايعوه واقاموا معه. ما الذين بايعوه السبع بايعوا من؟ باعوا حيرة. يعني بايع بحيرة على الايمان بالنبي ان بعث. لان الروم اصلا ارسلوهم لقتل هذا النبي - [01:44:08](#) فهمت؟ نعم. بحيرة يعني قال لهم لو انتم اردتم قتله لن تستطيعوا. لماذا؟ لان الله اذا اراد امرا من لله يستطيع احد من الناس رده. ما كنا بنتكلم قال انشدكم الله ايكم وليه؟ البحيرة يقول للعرب من هو ولي؟ من من المسئول عنه عن النبي؟ قال ابو طالب فلم يزل - [01:44:28](#)

نناشده حتى رده ابو طالب يعني ابو طالب هو قال انا يعني. هرد عليه. رد ابو طالب يعني قال انا وليه مما استفاد من قصة بحيرة عدة امور. ان الصادقين من رهبان اهل الكتاب يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الرسول للبشرية وعرفوه ذلك - [01:44:48](#) لما وجدوه من امارات لما وجدوه من امارات واوصاف عنهم في كتبهم. اثبات سجود الشجر والحجر للنبي صلى الله عليه وسلم. وتضليل الغمام له وميل الشجرة عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم استفاد من سفره وتجوالة مع عمي وبخاصة من اشياء قريش حيث اطلع على تجارب الاخرين وخبرتهم والاستثمار - [01:45:06](#)

من ارائهم فهم اصحاب خبرة ودراية وتجربة لم يمر بها النبي صلى الله عليه وسلم في سنه تلك. عفوا لكن هو زاده باتجاه خديجة هنا والامر مسح ان يرده صح؟ لا هذه قصة اخرى. نعم ولكن اليس كلاهما؟ لا خديجة بعد ذلك - [01:45:26](#)

خديجة دي بعد زواجها او قبل ان يتزوجها كان يتاجر في مانها ثم تزوجها ما هو دائما الشاب مرارا هؤلاء النصارى لماذا في هذا السن هو يذهب اليس لانه عليه الصلاة والسلام الله لعل الله - [01:45:45](#)

عز وجل لم ينهه عن هذا ولم لم يضمن. يوم القيامة في قلبه. والله يعصمك من الناس. نعم. حذر بحيرة من النصارى. حذر بحيرة من النصارى. او حد حذر فعل ماضي. بحيرة من النصارى. ها؟ حزر. وحيدا. حذر بحيرة من النصارى. وناشد عمه اشياخ مكة الا يذهبوا به الى الروم. فان - [01:46:03](#)

عرفوه بالصفة يقتلونهم. لقد كان الرومان على علم بان مجيء هذا الرسول سيقضي على نفوذهم الاستعماري في المنطقة. ومن ثم فهو العدو الذي سيقضي على مصالح دولة في روما ويعيدوا هذه المصالح الى اربابها. وهذا ما يخشاه الرومان. ما شاء الله - [01:46:23](#)

- [01:46:43](#)